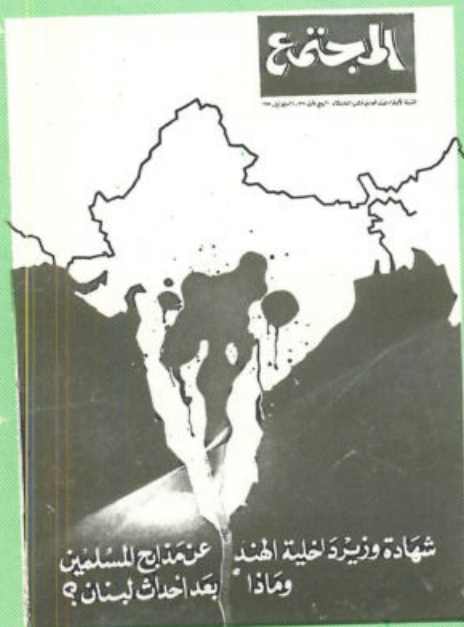


المجتمع

حكمة أسبوعية إسلامية

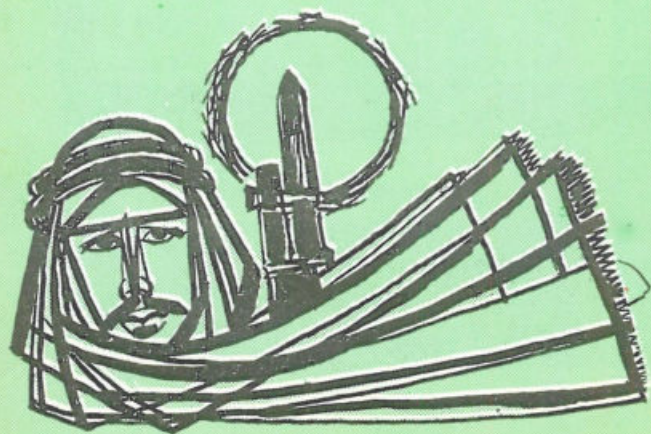


العدد
المحرم ١٣٩١
٩ مارس ١٩٧١
الضمن ٥ فلسًا



المجتمع في عامها الجديد

اطلب مع العدد
فهرس الموضوعات والكتاب



قلب



تفسير المفردات

« ان شئتك هو الايتير »
آية ٣ سورة الكوثر .
شئتك = ميفضك وكارهك
الايتير = الحيوان المقطوع
الذنب ، والمراد به هنا ما لا
يقي له ذكر ، ولا يدوم له
أثر .



أول العدل

« أول العدل ان يعدل الرجل
على بطائنه ثم على الذين
يلونهم حتى يبلغ العدل الطبقة
السفلى »
المأمون

كيف انتصر المسلمون على الروم

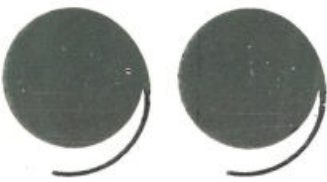
الا وقد علمت من أين هذا !
- قال الملك : من أين هو ؟!
- قال الشيخ : لان القوم
يصومون بالنهار ، ويقومون
بالليل ، ويوفون بالعهد ،
ويأمررون بالمعروف وينهون
عن المنكر ، ولا يظلمون أحدا ،
ويتناصفون فيما بينهم ...
- ومن أجل أننا نشرب
الخمر ، ونزني ، ونأكل الحرام
وننقض العهد ، ونغضب ،
ونظلم ، ونأمر بما يسخط الله
وننهي عما يرضى الله ، ونفسد
في الأرض .
- قال الملك : صدقتني .
والله لاخرجن من هذه القرية
فمالي في صحبتكم خير وأنتم
هكذا .
- قالوا : نشهدك الله أيها
الملك تدع سورية وهي جنة
الدنيا وحولك من الروم عدد
حصى التراب ونجوم السماء
ولم يؤت عليهم !!

عيون الاخبار لابن قتيبة

قدمت فلول المنهزمين من
الروم على ملكهم « هرقل »
بانطاكية .. فاغتاظ منهم ومن
النتيجة السيئة التي جاءوه
بها .. ودعا رجالا من قادتهم
وقال : ويحكم اخبروني ما
هؤلاء الذين تقاتلونهم ؟!
اليسوا بشرا مثلكم ؟!
- قالوا : بلى . قال : فأنتم
أكثر أم هم ؟! قالوا : نحن أكثر
منهم أضعافا في كل موطن !
قال : ويلكم ! فما بالكم
تنهزمون كلما لقيتموهم ؟!
فسكنوا !!
- فقال شيخ منهم : أنا
أخبرك أيها الملك من أين
تؤتون ..
قال : اذا حملنا عليهم
صبروا ، واذا حملوا علينا
صدقوا ، ونحمل عليهم
فنكذب ، ويحملون علينا فلا
نصبر !!
قال الملك : ويلكم ! فما
بالكم كما تسمعون وهم كما
تزعمون ؟!
- قال الشيخ : ما كنت أراك

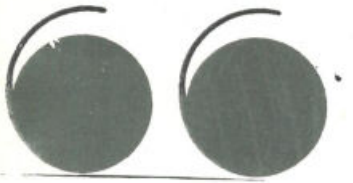
كتمان السر

قيل لاعرابي : كيف كتمانك
للسر ؟ قال : « ما قلبي له إلا
قبر »



فيك ثلاث خلال

أحضر الرشيد رجلا ليوليه
القضاء فقال له : اني لا أحسن
القضاء ولا أنا فقيه قال الرشيد
فيك ثلاث خلال : لك شرف
والشرف يمنع صاحبه من
الدناءة . ولك حلم يمنحك من
العجلة ، ومن لم يعجل قل
خطؤه . وأنت رجل تشاور في
أمرك ومن شاوّر كثير صوابه ،
وأما الفقه فيسبب اليك من
تتفقه به فتولي فما وجدوا
فيه مطعنا .



مؤهلات موظف

قال أحد الخلفاء: دلوني على
رجل أستعمله على أمر قد
أهمني . قالوا : كيف تريده ؟
قال : « اذا كان في القوم
وليس أميرهم كان كانه أميرهم ،
واذا كان أميرهم كان كانه رجل
منهم »

« إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا »

اليوم الاسبوع	١٣٩١ محرم	١٩٧١ مارس	المواقيت بالزمن القروبي					المواقيت بالزمن الزوالي											
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء							
			د س د	د س د	د س د	د س د	د س د	د س د	د س د	د س د	د س د	د س د							
ثلاثاء	١١	٩	٥٠	٤٤	١٤	٧	٩	٢٩	١٨	٤	٣٦	٦	١١	٥٩	٣	٢١	٥	٥٢	١٠
اربعاء	١٢	١٠	٤٣	١٣	٧	٢٩	١٨	٣٥	٥	٥٩	٢١	٥٢	١٠						
خميس	١٣	١١	٤١	١١	٦	٢٨	١٨	٣٤	٤	٥٩	٢١	٥٣	١١						
جمعة	١٤	١٢	٣٩	٩	٥	٢٨	١٨	٣٣	٣	٥٩	٢١	٥٤	١٢						
سبت	١٥	١٣	٣٨	٨	٤	٢٧	١٨	٣٢	٢	٥٨	٢١	٥٤	١٣						
احد	١٦	١٤	٣٦	٦	٣	٢٧	١٨	٣١	١	٥٨	٢٢	٥٥	١٣						
اثنين	١٧	١٥	٣٤	٤	٢	٢٦	١٨	٣٠	٥٩	٥٨	٢٢	٥٦	١٤						

رئيس التحرير: هشكارى محمد البكداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠
الإشراف : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الإعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

مضى عام

من عمر صحيفتك المجتمع واليوم تبدأ عاماً جديداً
فما ذا نقول لأنفسنا... وما ذا نقول للناس

ايصال كلمة الحق الى الناس
كافة ..

وأمل ..

واخيراً يفيض صدرنا بامل
ويمتلئ قلبنا بدعاء أن يتلألا
ضياء هذه الصحيفة فيستفيد
منها كل من ينشد الحقيقة ..
وكل طالب علم .. وينتفع بها
كل مسلم غيور ...
ودعنا أن يشرق صبح
الامة الإسلامية بعد هذا الليل
الحالك الطويل .. يشرق عليها
وقد تحررت من ألوان العبودية
وإدران الشرك .. لتضي على
هدى رسول الله صلى الله
عليه وسلم .. « وكذلك
جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا
شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيداً » .

ان الذين تعاونوا معنا اعطونا
طاقة من الحماسة كانت
تدفعا بقوة الى الامام ..
والذين وجهوا آيتنا اللوم كانوا
مرآة لنا فآيتنا صورتنا
الحقيقية من خلالهم .. ولا
يسعنا الا ان نقول لهم انكم
قدمتم لنا هدايا طيبة ..
« فخيركم من اهدى الينا
عيوب أنفسنا »

واما مطلبنا منهم بل الحاجنا
عليهم ان يقولوا لنا هذا خطأ
تجنبوه .. وهذا طريق صواب
امضوا عليه ...
ومطلب آخر او مبدأ آخر
على الأصح .. سبق ان
طرحناه في عددنا الاول وهو
مبدأ المشاركة الكاملة ..
ونعني بها مشاركة القراء
والكتاب لنا في الصحيفة بحيث
نشعر جميعاً بملكيتها لها
نتناجى وتراسل على
صفحاتها .. وتعاون في

فان التمسنا لأنفسنا عتراً فانه
قد يصدر عن حدود امكانياتنا
وملاسات ظروفنا ..
وأملنا الذي نرصده من
الآن هو ان تتمكن من التظلم
على كل ما يحول دون أداء
رسالتنا على الوجه الاكمل ..
اما أسلوب العرض فان
عتبنا على أنفسنا فيه قد يكون
أخف فقد حاولنا ولا زلنا
نحاول اسباغ ثوب من الجمال
على صحيفتنا .. سواء من
حيث الأخراج او الطباعة او
عرض المادة مستعينين بالصورة
في حدود الخلق الكريم ..
ومع هذا نقول اننا نأمل ان
تلبس المجتمع ثوباً أجمل
يستطيع اجتذاب أكبر قدر من
القراء حتى تعم الفائدة وينتشر
الخير ..
أما حوارنا مع قرائنا
وكتابنا .. فاننا نقدم لهم
جميعاً الشكر فبفضلهم وصلت
الصحيفة الى مستواها هذا ..

وليسمح لنا القارئ أن تكون
معه صرحاء ..
نحن نشعر أن صحيفتنا لم
تبلغ المرتبة التي نرجوها لها ..
سواء كان ذلك في المادة ..
التي نقدمها .. او في أسلوب
التقديم وطريقته ..
فمن حيث المادة نشعر اننا
لم نملأ الفراغ الفكري الكبير
الموجود عند قطاعات المجتمع
والمجتمع الذي نعنيه هو
المجتمع الإسلامي العريض ..
فالصحيفة تتكلم باسم الإسلام
وهو دين يخاطب الشريعة
جميعاً والمجتمع فيه الشباب
والشيوخ والنساء والأطفال ..
وفيه العمال والطلبة
والأساتذة .. وفيه العرب
وغيرهم .. كل هذه الفئات
تطالبنا بأن نتجاوب معها في
مشاكلها ، ونخاطب أحاسيسها
ومشاعرها وعقلها .. ونحن
نعترف أننا لم نستطع ان
توصل بالقدر الكافي لخطابها

١٩٧١/٣ م في مدرج كلية
الحقوق والشريعة والدعوة
عامة .

*
الكُفْر
ملة واحدة

كتب تيودور دويش في
كتابه (من الحق الى الحرب)
المطبوع في باريس بمطبعة ليفي
سنة ١٨٦١ يقول :
يكفي تمجيذا للكنيسة انها
اقتنعت المسيحية بوحدتها
وبوجوب تكوين جمعية دولية
تقوم في وجه المسلمين الهمج !!

ندوة مشتركة

بين جمعية الاصلاح وجامعة
الكويت سوف تعقد ندوة
ثقافية عن (الربا في الاسلام)
بالتعاون بين جمعية الاصلاح
الاجتماعي وجامعة الكويت ..
يشترك فيها : فضيلة الشيخ
حسن محمد ايوب (الواعظ
بوزارة الاوقاف والشئون
الاسلامية والاستاذ احمد عبد
القادر محمد / وكيل المعهد
الديني) والدكتور احمد احمد
ابو اسماعيل (رئيس قسم
الاقتصاد في الجامعة) ويدبر
الندوة الدكتور عيسى عسده
وموعدها الساعة السادسة
والنصف من مساء يوم الاحد ١٦
محرم ١٣٩١ هـ الموافق ١٤/

برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي إلى مؤتمر اتحاد المعلمين العرب

وسؤدد وان الامة الاسلامية
تتطلع الى جهود المعلمين لاعداد
جيل مؤمن بربه وهذا يتطلب
وضع خطة قومية شاملة
لتعديل المناهج الدراسية
وتدريس الدين الاسلامي في
جميع مراحل التعليم واعداد
مدرسين أكفاء ليتمكنوا من
تربية الأجيال تربية اسلامية
والله يوفقكم ويسدد خطاكم
ويكفل مؤتمرهم بالنجاح .

رئيس جمعية الاصلاح
الاجتماعي

ارسلت جمعية الاصلاح
الاجتماعي برقية الى مؤتمر
اتحاد المعلمين العرب المنعقد في
الكويت (٦ - ١١ مارس)
وفيما يلي نص البرقية :
السادة رئيس واعضاء
مؤتمر المعلمين العرب المحترمين
بمناسبة انعقاد مؤتمر اتحاد
المعلمين العرب في الكويت
تفتنم جمعية الاصلاح
الاجتماعي هذه الفرصة
الثمينة لتعرب لكم عن تمنياتها
الصادقة بنجاح هذا المؤتمر
راجين ان يحقق ما يصبو اليه
الشعب العربي المسلم من خير

هَذَا الْأَجْبَدُ

نشاط وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

صرح السيد / حمد مبارك العيسار (وزير الشؤون الاجتماعية والعمل) بانه لا صحة مطلقا لما تردد من ان النية تتجه الى تجديد لجنة الاسكان او اعادة تشكيلها من جديد وقال ان الوزارة تعترم زيادة مراكز الشباب الموجودة في مختلف المناطق كما انها تعترم ايضا تعديل قانون المساعدات العامة المعمول به حاليا من اجل تطويره على ضوء غلاء المعيشة القائم حاليا .

وقد اثنى السيد الوزير بالانجازات التي تقوم بها المؤسسات الاجتماعية التي تشرف عليها الوزارة وقال اننا سنسعى لتطوير اساليب العمل فيها لخدمة المواطنين ورحب بقيام اتحاد الجمعيات التعاونية وقال ان الوزارة تتعاون مع الاتحاد المذكور نظرا للجهود الكبيرة التي يقوم بها في محاربة ارتفاع الاسعار كما اعرب عن امله في انشاء مدينة رياضية لخدمة الرياضيين بالكويت .

وقد اثنى السيد الوزير الى انه سيقضي قدر استطاعته على المركزية في الوزارة وقال ان باب مفتوح على مصراعيه لكل مواطن بدون استثناء وراثدي في هذا هو خدمة هذا الوطن ومواطنيه .

ترقية الموظفين

صرح مسئول في الحكومة بأن كل موظف كويتي بقي على درجته عشر سنوات ولم يحصل على ترقية ستم ترقيته بمنحه درجة جديدة و اضاف ان الحكومة ايضا بدأت بتحويل جميع الموظفين الكويتيين الذين عملوا براتب مقطوع الى كادر الموظفين بعد انتهاء خدمتهم واعادة تعيينهم من جديد وقال ان مجلس الوزراء طلب من جميع وزارات الدولة البدء فورا في تطبيق هذا القرار .

وكالة رسمية للأنباء

وافق مجلس الوزراء بصورة مبدئية على انشاء وكالة رسمية للانباء في الكويت وقرر احالة الموضوع الى الجهات المختصة للدراسة وتقديم مزيد من الايضاحات حول مختلف الموضوعات المتصلة بها واعداد ميزانية لها تمهيدا للشروع في اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ المشروع .

رعاية الشباب في الكويت

اعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان عدد الاندية التي تم اشهارها حتى ١٢/٣١/١٩٧٠ بلغ ١٩ ناديا منها ١٥ ناديا رياضيا ، ٣ اندية ثقافية واجتماعية كما بلغ عدد الاتحادات الرياضية المشهورة حتى نهاية العام الماضي ايضا ثمانية اتحادات رياضية وبلغ جملة المبالغ المساعدة للاندية واللجنة الاولمبية عن العام الماضي ١٩٧٠/٦٩ حوالي ٢٥٤ الف دينار كويتي .

ومن ناحية اخرى بلغ عدد الاعضاء العاملين والمنتسبين في مراكز الشباب ١٧٣٣ عضوا منهم ١٣٢٢ عضوا عاملا ، ٤١١ عضوا منتسبا كما بلغ عدد اللاعبين الموزعين على الفرق الرياضية ٦٢٦ لاعبا وعدد العاملين من الشباب في الجواله ١٦٠ جوالا موزعين على ٨ عشائر بالاضافة الى ثمانية من القادة .

اشهار ٢٥ جمعية لتنفع العام

اعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل انه تم اشهار حوالي ٢٥ جمعية للذفع العام حتى نهاية العام الماضي منها ٧ جمعيات فنية ، ٨ جمعيات ثقافية واجتماعية ، ٦ جمعيات مهنية وجمعية دينية واحدة وجمعية صحية واحدة وجمعيتين كشتيتين وبلغت جملة الاعانات المصروفة للجمعيات ذات النفع العام ١٤٠ الف دينار كويتي كما بلغت الاعانات المصروفة للفرق الاهلية حتى نهاية العام الماضي ١١٢٠٠ دينار كويتي .

شئون الجنسية والجوازات والاقامة

صرح السيد / سليمان المشعان (وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والجوازات والاقامة) بان ادارة الجوازات تنجز يوميا حوالي ٨٠٠ معاملة من جميع الانواع عدا قسم الزيارة الذي يقوم بدوره بانجاز حوالي ٤٥٠ معاملة في اليوم الواحد وقال اننا نطلب من جميع المواطنين والمقيمين التقيد بنظام الاقامة والزيارة حتى لا يجدوا ارتباكاً عند مراجعتهم الاقسام المختصة ونفي ان تكون لجنة الجنسية قد اجتمعت مؤخرا وقال ان ابواب التجنس ما زالت مغلقة كما انه لم يصدر قرار وزاري بشأن فتحها وعندما يصدر القرار سوف يعلن عنه في الوقت المناسب .

الكويت والخليج العربي

تقوم حكومة الكويت حاليا بتنسيق سياستها تجاه الخليج العربي مع الملكة العربية السعودية وقال وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ان حكومة الكويت وضعت مقترحات جديدة لازالة العقبات التي تعترض قيام اتحاد الامارات العربية و اضاف انه تقرر ايفاد مبعوث شخصي له الى الملكة العربية السعودية لعرض هذه المقترحات الجديدة على المسؤولين هناك في نطاق التنسيق القائم بين البلدين حول قضية الاتحاد وقال اننا سنطلع دول امارات الخليج على هذا المشروع واعرب عن امله في ان يساهم ذلك في تمهيد الطريق لقيام « اتحاد الامارات العربية » .

دعم القضية الفلسطينية

صرح الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية بأن الكويت قد اوفت بالتزاماتها المالية تجاه الصندوق القومي الفلسطيني وقال اما بالنسبة للمساعدة المالية التي تقدمها الكويت لجيش التحرير الفلسطيني فقد بقينا نفي بالتزاماتنا حتى انعقاد مؤتمر الخرطوم اذ بدانا بعدها بتنفيذ التزاماتنا وفق ما اقتره المؤتمر المذكور . و اضاف وزير الخارجية ان الكويت تساهم الان اضافة لكل تلك النواحي الرسمية بأمور عديدة لدعم القضية الفلسطينية .

ومضى عام

قراؤنا الاعزاء من عطاء ناضج مكتمل .

اننا ونحن نعلن لقرائنا عن انتهاء هذا العام من عمر الصحيفة نود ان نهمس في آذانهم ان هذه الصحيفة ملك لهم وهم فيها اعضاء مؤسسون ولا يمكننا ابدا ان نعفيهم من مهمة مشاركتنا في التأسيس .

ولكي يتم التجاوب بين الصحيفة وقرائها فلا بد من ان يقول القراء رأيهم في صحيفتهم ونحن على استعداد دائما للنشر كل نقد بناء لا ينشر في هذه الصحيفة او للطريقة التي تسير على نهجها ، بل وندعو القراء الى ذلك ونعتبره من حقنا عليهم ان يبدوا ملاحظاتهم ولا يدخروا وسعا في تبيان ما يعجبهم وما لا يعجبهم من صحيفتهم . ان الطريق طويل وشاق ، وان امانة الكلمة ، لثقيلة باهظة الثمن وهذه الوسيلة موجودة فلنكن علماء عاملين ، ولا نخل بعلمنا ، بل ننشر ما آمننا به وصدقناه وشهدنا بأنه الحق وليكن مثلنا مثل ارض طيبة اصابتها غيث فهي تؤتي اكلها كل حين .

شاء الله ان يلتقن ميلاد صحيفتنا بميلاد عام هجري جديد ، وما ان اوفى هذا العام الهجري على نهايته حتى اكتمل العام الاول من عمر هذه الصحيفة الفتية ، ولقد كانت أعوام الهجرة الاولى في حياة الدعوة الاسلامية أعوام تأسيس وبناء فيها ترعرعت هذه الدعوة وتمت وبدأت اشقتها تنتشر من المدينة فتعم الافاق وتنتقل من صقع الى صقع ومن أمة الى أمة فتضيء على الجميع بنور دين واحد حتى أصبح هؤلاء جميعا أمة واحدة يعبدون ربا واحدا .

وهذه صحيفتنا في عامها الاول من أعوام التأسيس والبناء ، تخطو نحو الاكتمال وتحاول ان يكون عطاؤها مثمرا بالغ الفاية ، ولا نستطيع ان ندعي ان عاما واحدا كان كافيا لاستواء الصحيفة على قدمين راسختين . ولا نتوقع من قرائنا ان يطلبوا ذلك منا . فاعوام الصحف ذات الشهرة والانتشار طويلة ولا بد من مرور سنوات من الكفاح والجهد حتى نصل الى ما نصبو اليه نحن ويصبو اليه

الثقافون الاعلاميون مع نيجيريا

رحب السيد / راشد الفرحان (وزير الاوقاف والشئون الاسلامية) بتعاون وزارته مع وكالة الانباء العالمية الاسلامية التي انشأها محمد رجب بكر بن اوتون وجاء في رسالته التي بعث بها الى وزير الاوقاف ان الوكالة قامت لسد القصور في مجال نشر الاخبار الدولية ولتوعية الشعب النيجيري بحقيقة الوضع في الشرق الاوسط والعالم العربي خاصة فيما يتعلق بالسلمين في الاراضي المحتلة وأشار الى ان الوكالة اتخذت من لاجوس « عاصمة نيجيريا » مقرا لها .

الكويت في اتحاد النقل العربي

تقرر ان تشترك الكويت في اجتماعات اتحاد النقل العربي التي ستعقد في الخرطوم يوم ٢٢ من الشهر الجاري وسيقدم وفد الكويت بعدد من الاقتراحات الهامة التي سيتم مناقشتها في هذا المؤتمر . صرح السيد فيصل سمود الفليج (رئيس مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية) وقال انه سيتوجه الى نيروبي عاصمة كينيا لبحث امكانية التعاون مع شركة خطوط شرق افريقيا الجوية . وحول مشاريع المؤسسة قال ان النية تتجه الى تسيير خط الكويت صنعاء عن طريق جده كما ان المؤسسة بصدد شراء طائرات حديثة لتدعيم خطوطها الجوية .

الخمر حرام .. وبيننا وبينكم كتاب الله

ونحن نرد الكاتب والصحيفة الى كتاب الله الى الايات التي عالجت قضية الخمر :

يقول الامام القرطبي : تحريم الخمر كان بتدريج ونوازل كثيرة فان العرب كانوا مولعين بشربها واول ما نزل في شأنها « يسألونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس ... » أي في تجارتهم فلما نزلت هذه الآية تركها بعض الناس وقالوا : لا حاجة لنا فيما فيه اثم كبير ولم يتركها بعض الناس وقالوا : نأخذ منفعتها ونترك اثمها فنزلت هذه الآية « لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى » فتركها بعض الناس وقالوا : لا حاجة لنا فيما يشغلنا عن الصلاة وشربها بعض الناس في غير اوقات الصلاة حتى نزلت : « يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه » فصارت حراما عليهم حتى صار يقول بعضهم : ما حرم الله شيئا اشد من الخمر .

وقيل ان الايات الاخيرة نزلت بسبب عمر بن الخطاب فانه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم عيوب الخمر وما ينزل بالناس من اجلها ودعا الله في تحريمها وقال : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت هذه الايات فقال عمر : انتهينا انتهينا . وقد نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة : « لا ايها القوم ان الخمر قد حرمت » فمن كان في يده كأس حطها ومن كان في فمه جرعة مچها وشقت زقاق الخمر وكسرت قنانيه وانتهى الامر كان لم يكن سكر ولا خمر .

فكنوس الخمر تقبض عليها ايدي القوم وتقرب منها شفاههم وتهفو اليها نفوسهم فحين سمعوا النداء كسروا وحطوا ما بأيديهم من اواني الخمر حتى سالت في سكك المدينة وطرقاتها .

فالخمر قرينة الميسر والانصاب والازلام بل مقدمة عليها جميعا وهي رجس والرجس الشيء القذر الدنس وقيل السخط وهي من عمل الشيطان والشيطان عدو الانسان ثم يأتي بعد ذلك « فاجتنبوه » يريد ابعدوه واجملوه ناحية اي لا تقربوا منه البتة اجتنبوه اجتنابا مطلقا لا بشرب ولا بيع ولا تغليل ولا مداواة ولا غير ذلك . هكذا فهم السلف الصالح الخمر وهكذا يفهمها كل مسلم له قلب وعقل فهي حرام ولا خلاف بين علماء المسلمين في ذلك .

ابو عبدالله

ذكرت احدي الصحف الاسبوعية التي تصدر في الكويت ان الخنزير محرم نصا ومع ذلك فهو يباع في الاسواق دون اية معارضة ونحن ننبه بدورنا المسؤولين الى هذا مطالبين باحياء شرع الله وتطبيقه في منع بيع لحم الخنزير في اسواق الكويت لما فيه من اضرار وتحد لحرمات الله ومشاعر المسلمين .

ولكن هذه الصحيفة ادمت زورا وبهتانا ان الخمر لم يرد في تحريمها نص ومع ذلك فهي ممنوعة في الكويت « لحاجة في نفس يعقوب » .

عقول الجامعة

الاميركية الاليكترونية

تحت هذا العنوان نشرت جريدة صوت الخليج التعليق التالي : حسنا فعلت الحكومة بقطعها الطريق على شائعة افتتاح فرع للجامعة الاميركية في الكويت ، بعد ان ترددت مؤخرا وهيجت خواطر الكثيرين ... وأقلقت عقول وقلوب المواطنين الذين يعرفون نوع « الخدمات » التي تقدمها و « خطورة » الثقافة التي تزرعها ونوعية « التبشير » الذي تمارسه من خلال مناهجها ، فضلا عن المعلومات التي تجمعها والدراسات التي تجريها بحيث تمشط البلاد وسكانها تمشيطا كاملا وتحول المعلومات والارقام الى « العقول » الاليكترونية لتفعل فعلها .

مرة ثانية : شكرا للحكومة لاغلاقها الباب في وجه مثل هذه المؤسسات المشبوهة .

خريج من « الجامعة الاميركية »

شكرا لصوت الخليج على مشاركتها للمجتمع حملتها على الجامعة الاميركية ولا شك ان تضافر الجهود في درء مثل هذه الاخطار مدعاة للفضاء عليها هذا وقد سبق للمجتمع ان نشرت مقالا فضحت فيه اساليب المؤسسات التعليمية الاميركية في تخريب عقول الناشئة والشباب العرب كما وابسرت جمعية الاصلاح محذرة من خطر هذه الجامعة الدخيلة الى المسؤولين في الكويت وقد اجاب بعض الوزراء والنواب بان الجامعة لن تكون ان شاء الله . والى مزيد من تضافر الجهود .

المجتمع

جريدة أسبوعية إسلامية

جولة مع قراء..

بعد مرور عام...

- ماذا يقول قراء المجتمع عن المجتمع.
- اكتبوا عن معارك الإسلام الكبرى.

٥ - افراد صفحة طبية
ترد على اسئلة القراء فيما
يبحثون به من اسئلة .

مع الوعاظ

وكان لقائنا الخامس مع
أحد العاملين في ميدان التوجيه
الإسلامي في القوات المسلحة
مع الشيخ أحمد محمد الأهل
الذي قال :

- اذا كانت « المجتمع » قد
قطعت عامها الأول مظفرة
وبالفار مكللة .. فذلك ما أثلج
صدور المخلصين .. وليس
ذلك لما حوته من جمال في
الاخراج وعذوبة في الأسلوب
وسهولة في التعبير والعرض ..
ولكن أيضا لالتزامها التام بما
اعلنت عنه دائما في انتهاج
المنهج الإسلامي النقي : في
الوسيلة والفاية ، والشكل
والموضوع ... مما جعلها
منارا هاديا في ظلمات الفكر
المنحرف والدعوات الهدامة .
● وكانت تمنياته لها مزيدا
من الحق ودعائه .

مع العاملين في الجمعيات التعاونية

● وكان لقائنا الخامس
مع « أبو خالد » الموظف
بجمعية الصليبخات التعاونية
الذي قال :
- أنا من قراء « المجتمع »
منذ نشأتها .
- وأن « المجتمع » تكاد
تكون جامعة لكافة الموضوعات
التي تهم العالم العربي .

هناك والتي تحاول اخفاءها
وكالات الأنباء والصحافة
العالمية .. بل وتصل الى حد
تزييفها .
ثانيا : مقالات دورية عن
معارك الإسلام الكبرى قديما
وحديثا .
ثالثا : تخصيص صفحة
للعمال الذين تتساقط الحركات
الفكرية المنحرفة على اكتافهم
لجهلهم بالإسلام .
رابعا : استحداث باب
توجيهي بأسلوب رقيق يحرك
كواامن الخير في نفوس الحياري
والضالين .
وأردف آماله بقوله :

● ان تكون مجلة «المجتمع»
نواة لآخوات لها أو مؤسسة
صحفية اسلامية ينشئ عنها
صحيفة يومية ، وصحيفة
للأطفال وأخرى للمرأة .

مع الاطباء

وكان لقائنا الرابع مع
أحد اطباء وزارة الصحة
والعاملين في حقل العلاج مع
الدكتور فاروق محمود الذي
أشاد بالمجلة والتضحية
الطبية من موضوعاتها وحرصه
على قراءتها .. لكنه طالب
بالآتي :

- ١ - توسيع دائرة الدعاية
لها في كافة القطاعات .
- ٢ - توزيع هدية مع كل
عدد او في المناسبات .
- ٣ - عمل مسابقات يشترك
فيها القراء نظير مكافآت .
- ٤ - الاهتمام بمشاكل
الشباب وتوجيههم مع الاستعانة
بالأخصائيين في هذا الباب .

صفحاتها الا اني حريص على
صفحتي « لعقلك وقلبك »
وصفحة المحرر .
رابعا : لا شك ان المجلة
حافظت على مستواها منذ
صدورها .

● وكانت اقتراحات الاستاذ « حمود » هي :-

- ١ - مزيد من الاتصال بكبار
كتاب الأمة الإسلامية ليشاركوا
فيها ويستفاد من علمهم
وخبرتهم وتجربتهم .
- ٢ - الاكثار من الاهتمام
بمشاكل العالم الإسلامي ،
وتعريف المسلمين بها ..
وكذلك تعريفهم بالأجزاء
المجهولة عند أخوانهم في الوطن
العربي .
- ٣ - الاهتمام بكشف
الحضارة المادية المزيقة وزين
الأفكار التي تتبناها .

مع مراقبة التعليم بوزارة التربية

وكان لقائنا الثالث مع أحد
رواد التربية والتوجيه
الاستاذ عبد العزيز مساهل
الذي ضمن اجابته حرصا
وغيرة على المجلة ان تصل الى
المستوى القيادي في الاعلام
الإسلامي فاقترح زيادة عما
أشار اليه السابقون في
اقتراحاتهم :

- أولا : استخدام مراسل او
أكثر من ذوي العقيدة والخبرة
والاختصاص ليطوف أرجاء
العالم الإسلامي وخصوصا في
البلاد التي تعاني من الحرب
الصليبية التبشيرية لينقل إلينا
الأنباء الصادقة عما يدور

كان لقائنا الاول مع رجل
ادارة وتجارة .. أصر على أن
يكتب اسمه مجردا من
الألقاب .. مدير شركة
« فولفو » للسيارات « أحمد
الياسين »

● هل تقرا جريدة المجتمع ؟

- من المثابرين على قراءتها
● ما رأيكم فيها بعد مرور
عامها الاول ؟

- بدون مجاملة .. آخذة
في التقدم ، واعتبرها
في مصاف الجرائد
الأولى الإسلامية ، وموضوعاتها
قيمة ومفيدة ، والمس انتشارها
في أيدي كثير من الشباب
بديلا عن المجلات الخليعة
والحمد لله .

● ما هي اقتراحاتكم لمزيد من التقدم ؟

- أولا : ان يخصص للفتاوى
والاسئلة مكان ثابت ليسهل
الرجوع اليه .
- ثانيا : ان تعد صفحة موجهة
للأطفال .
- ثالثا : ان يهتم بالقصة .

مع ناظر صلاح الدين الثانوية

● وكان لقائنا الثاني مع
أحد قادة التربية والتوجيه
للجيل الحاضر .. مع الاستاذ
« حمود الرومي » الذي قال :
أولا : أهنيء مجلة المجتمع
بعامها الجديد متمنيا لها
التوفيق والسداد .

ثانيا : منذ صدورها وأنا
أحرص على قراءتها واني لمعتز
بذلك .
ثالثا : مع قراءتي لكل

هذه الصحيفة

● المجتمع جامعة.

● اكتشفوا الحضارة

المادية المزيفة.

تحقيق: أبو هالة



حمود حمد الرومي



عبد العزيز مساهل

مع الطلاب

وكان ختام جولتنا مع الطالب « بشير صالح ثنيان » الذي دخل في الموضوع مباشرة ليقول :

أولا : لا اكاد اشعر بوجود صفحة متكاملة التحرير والتوجيه والتبويب للأسرة التي تعتبر الخلية الحية المؤثرة في بناء المجتمع الاسلامي .

ثانيا : اود ان ارى صفحة الاجتماعيات واليوميات وحدة متكاملة بالتعليق على كل خبر ورأي بحيث تظهر كمرآة عاكسة للأوضاع في بلادنا مسلطا عليه ضوء الاسلام الكاشف .

ثالثا : استمرار « مفكرة المحرر » بتخصيص عمودين لها على الأقل .
رابعا : الشباب .. الشباب مشاكله وحلها بدواء الاسلام الفريد .

ومع تقديره للمجلة والعاملين فيها تمنى لها الازدهار والانتشار .

أبو هالة

والاسلامي .
- الا انه ابدي رغبته في مزيد من التحقيقات عن الاراضي العربية الواقعة تحت الاحتلال اليهودي .
- وتمنى لو تصبح المجلة بين ايدي جميع الشباب لتكون هادئة له على طريق المجد والبناء وحامية له من الانجراف في تيار الخلاعة والمجون .

● وكان حديث المواطن أحمد عبد الكريم العميري :

- في الواقع بدأت مجلتنا الفراء « المجتمع » كمولود جديد تفتحت عيناه على ايد مسلمة ، امينة في تعهده وتربيته حتى شب وترعرع ووقف في جد وثبات .
- وكل ما أرغبه اكثار من الاحاديث النبوية الشريفة مشروحة ومفصلة مع الآيات القرآنية الكريمة .
- وكانت أمنيته ان يرعى الله الكويت وسائر بلاد العرب والمسلمين ويحفظهم من زيف العقيدة وعثرات الطريق ..



أحمد الياسين



أحمد الاهدل



أبو خالد

طلب مني رئيس التحرير ان اكتب كلمة بمناسبة انتهاء السنة الاولى من عمر (المجتمع) المديد ان شاء الله .. فكانت هذه الخاطرة .

فكرة :

منذ ان تأسست جمعية الاصلاح الاجتماعي في أواخر عام ١٣٨٣ هـ (١٩٦٣ م) وفكرة اصدار صحيفة تكون لسان حالها تتردد على اذهان اعضاء مجلس ادارة الجمعية وهي واردة ايضا في نظامها الاساسي .

أمل يتحقق :

وتقدمت الجمعية بطلب الى الوزارة المختصة وتابعته جهودها الى ان حصلت على رخصة اصدار (المجتمع) في أواخر ديسمبر ١٩٦٩ م . ثم باشرت بالاعداد لاصدارها . وفي يوم الثلاثاء ٩ محرم ١٣٩٠ هـ الموافق ١٧ مارس ١٩٧٠ م صدر العدد الاول ، وبصدور هذا العدد يكون قد مضى على اصدارها عام كامل .

ومنذ صدور المجتمع وهي تؤدي رسالتها التي حددت بعض معالمها في افتتاحية العدد الاول (تعالج مشكلات المجتمع وتدافع عن قضايا المسلمين وتبشر بالخير وتنصح وترشد وتوجه) وقد ساهمت الصحيفة بالتوجيه والنصح والتوعية على الصعيد المحلي وأشارت الى نشاطات جمعية الاصلاح وعالجت كثيرا من مشكلات وقضايا العالم العربي والاسلامي .

عقبات :

وقد اعترضت سيرها عقبات شتى سواء كان ذلك بتعطيلها مرتين او بمنع توزيعها في بعض الدول التي تأمل ان شاء الله ان تعيد النظر في ذلك لتسمح لهذا الصوت الاسلامي ان يؤدي رسالته بين ابناء الاسلام اينما كانوا . ونرجو ان يقوي هذا الصوت المؤمن في كل مجال سواء كان ذلك في طباعة الصحيفة او مادتها وتوزيعها وان يكون لها مراسلون في كل قطر اسلامي .. لتساهم مع رفيقاتها الصحف الاسلامية في اداء واجب النصح والتوجيه والله الموفق .

(أبو مؤمن)

اعلان طرح عطاء المستشفى الاسلامي الكبير بعمان

تعلم جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان عن طرح عطاء المرحلة الاولى (الاساسات) للمستشفى الاسلامي الكبير ، المزمع اقامته في عمان ، فعلى السادة المتعهدين المسجلين رسميا بالدرجتين الاولى والثانية والراغبين الدخول في هذا العطاء مراجعة :-

جمعية المركز الاسلامي الخيرية

قرب الدوار الثالث - جبل عمان - تلفون ٤١٤٩٣
او المكتب الهندسي الاقليمي (المهندس هشام الجمل)
شارع بسمان - عمارة منكو - تلفون ٢١٠٢٥ - عمان
لاستلام نسخة عن المخططات والشروط والمواصفات وجدول الكميات ، مقابل دفع مبلغ خمسة عشر دينارا (غير مستردة) .

تقدم العطاءات الى مركز الجمعية حسب العنوان المذكور اعلاه لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٦ محرم ١٣٩١ هـ الموافق ١٣ آذار ١٩٧١ .

رئيس

جمعية المركز الاسلامي الخيرية
محمد عبد الرحمن خليفة
عمان



هذه الرسالة التي غيرت وجه التاريخ

أين نحن منها... ؟

حديث الهجرة
للأستاذ أحمد عبد القادر
وكيل المعهد الديني

أما آن لسد رحنا المنطلقة إلى صدورنا

مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم



أما آن لنا أن نفكر جدياً في مستقبلنا
ومستقبل أجيالنا القادمة .
أما آن لنا أن نقيس الأمور بمقياس الحق
والمنطق ، أما آن لنا أن نخلص في أعمالنا
ونصدده في أفعالنا ، أما آن لبعض كتابنا
المرحمين على الدين أن كفوا عما يقولون ويكتبون .



أن ينجح إلى صدور أعدائنا..

ثم اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيله إلى المدينة تحفه عناية الرحمن ، حتى إذا وصل إليها استقبله أهلها مؤمنين بدعوته ، ناصرين لدين الله ، وبهذا تمت هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة ، وانتشر على أعقابها نور الاسلام .

وبعد فأننا نتذكر تلك الايام ونعيش معها لا لمجرد الذكرى والتاريخ وانما لنستمد منها القوة المعنوية ونستمعين بماضينا المجيد على حاضرننا المؤلم ، فقد بلغ السيل الزبي ، وبلغت القلوب الحناجر ما نحن فيه اليوم من الذل والهوان الذي لحق بنا وذلك لبعثنا عن ديننا الاسلامي الحنيف الذي جاء لاصلاح حال الدنيا والعمل للآخرة .

ان الاسلام دين ودولة لان ميادى الاسلام جاءت لعمران الدنيا وللغفر بالآخرة يقول الله تعالى (ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة) ويقول سبحانه (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا) وإلى جانب المبادئ عالج الاسلام جانب المعاملات بين الناس من اجتماعية ومالية ودولية وقد كان صلى الله عليه وسلم

وفشلت المؤامرة

دبروا واحكموا التدبير ، وانتهى رأيهم على ان يقتلوه صلى الله عليه وسلم واتفقوا على ان يقوم بالقتل جماعة من فتيانهم الأشداء من جميع القبائل ، فينقضوا عليه فيضربوه ضربة رجل واحد فيتفرق دمه في القبائل ولا يقدر بنو عبد المطلب على الثار له ، فاطلمه الله تعالى على ما بيتوا له ، وأمره بالهجرة في الليلة التي حدها المشركون لقتله ، فدبر الرسول صلى الله عليه وسلم أمر خروجه ،

وبصحبه ابو بكر الصديق رضي الله عنه ، وأعاناه الله على من أئتمروا به ، ففشى على ابصارهم فلم يروه ، واتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه الطريق الذي رسم حتى بلغا غار ثور فاقاما فيه أياما ، جدت قريش في طلبه والبحث عنه ، ولكن الله ابي الا ان يتم نوره ، (الا تنصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الفار ، اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ، فانزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها ، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ، وكلمة الله هي العليا ، والله عزيز حكيم)

من غفوة الغفلة وان تبني مستقبلها على أساس من الحق واليقين ، ولكن هل تقبل كل الناس هذا التحول من طريق الخطأ إلى طريق الحق والصواب بدون مقاومة ومماندة ، التاريخ يقول لا فقد عارض البعض وتمسك بعقائد الآباء والأجداد على زيفها عنادا واستكبارا وهذا ما كلف صاحب الدعوة صلى الله عليه وسلم وأصحابه واتباعه البذل والعطاء والتضحية بالمال والنفس والأولاد فقد تحمل المصطفى صلى الله عليه وسلم ألوان العذاب في سبيل الدعوة إلى الله فقد رموه بالجنون تارة وبالشعر تارة أخرى وكان هو وأصحابه في الفزوات والدفاع عن دين الله عنوانا للفخر والاعتزاز بالحق صلى الله عليه ورضي عن أصحابه واتباعه والسائرين على سنته إلى يوم الدين .

ولما أشد بالمسلمين الكرب وعظمت عليهم البلية ، أمرهم صلى الله عليه وسلم بالهجرة من ايداء قريش وغيرها ولكن قريشا أبى عليها شيطانها الا ان تزداد أذى لمحمد حتى بلغ بهم الكيد ان أئتمروا برسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتلوه ، فيطفئوا نور الله ، ويقضوا على دعوة قضي الله لها القيام والانتشار ، في أدنى الأرض واقصاها .

يحتفل العالم الاسلامي كل عام بذكرى هجرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وانها لمناسبة طيبة لنا لنعيد إلى الأذهان تاريخ تلك الايام التي سبقت هجرة الرسول الأكرم تلك الايام التي كان العالم يعيش في جاهلية جهلاء ، وكانت بلاد العرب في خضم هذا البحر المتلاطم من الوثنية وعبادة الاصنام وتفكك المجتمع وتفشي العادات السيئة تقتل الأولاد وتسلط القوى على الضعيف ، والفوضى في السلوك والعبادة واذا نظرنا إلى العالم الخارجي حول شبه الجزيرة العربية لوجدنا دولتي الفرس والروم في خصام وشقاق وتفكك ، لهذا كانت الانسانية تتطلع إلى من ينقدها من هوتها السيئة ، ومن يقوم اعوجاجها ويعيدها إلى طريق الحق والصواب ، وفي هذا الظلام الدامس وهذا الليل الحالك اشرقت تبشير عهد طيب وبزغت شمس يوم جديد وكانت بعثة ورسالة سيدنا محمد الربانية إلى الناس اجمعين ، هذه الرسالة التي غيرت وجه التاريخ ، وبدلت نظم المجتمع وقصرت العبادة على اله واحد لا شريك له ، ونظمت سبل الحياة من معاملات اجتماعية ونظم اقتصادية وسياسية . وهكذا اراد الله للانسانية ان تستيقظ



وشركات تأمينه العالمية استقطب أموالنا واستفاد من أرباحها وسيولتها النقدية ، ومن المؤسف حقا أن من يترجمون اليوم على عرش المادة والنظم المصرفية والتأمينية هم أعداؤنا اليهود الذين استطاعوا أن يسخروا المادة والاقتصاد الدولي لخدمة مصالحهم وأغراضهم الخبيثة فحتى متى سنبقى نحن مكتوفي الأيدي وباستطاعة المشرع الاسلامي أن ينشئ نظاما مصرفيا ماليا غير ربوي .

أما أن لنا أن نفكر جديا في مستقبلنا ومستقبل أجيالنا القادمة .

أما أن لنا أن نقيس الامور بمقياس الحق والمنطق ، أما أن لنا أن نخلص في اعمالنا ونصدق في اقوالنا ، أما أن لبعض كتابنا المتجرئين والمتهجمين على الدين أن يكفوا عما يقولون ويكتبون .

سلاحنا موجه لصدورنا

أما أن لسلاحنا المنطلق على صدورنا وصدور اخواننا أن يتجه الى صدور أعدائنا ، أما أن لنا أن نترجم اقوالنا التي ضاقت بها موجات الانبياء وصفحات الصحف الى اعمال ملموسة ، أما أن لنا أن تكف عن استيراد المبادئ الهدامة والعادات السيئة والتقليد الاعمي .

إذا بقينا على حالتنا هذه فعلينا الا ننتظر العودة والنصر من الله ، مصداقا لقوله تعالى (ان تنصروا الله ينصركم) ولقوله (ان الله يدافع عن الذين آمنوا) ولقوله (ولننصرن الله من ينصره) ان احياء ذكرى هجرته صلى الله عليه وسلم تكون بالافعال دون الاقوال تكون بالتضحية والجهد بالنفس والمال والعودة الى رحاب الدين من جديد .

وختاما نتوجه الى الله تعالى بقلوبنا ، وبصدق نياتنا ، أن يجعل عامنا الجديد سعيد الطالع وان يتفيا المسلمون في ظل وحدة تجمع بين قلوبهم ، وتقوي عرى روابطهم ، فيستعيدوا في حاضرهم مجدهم الغابر وعزهم النال ويستردوا كرامتهم السليبة ويرفعوا في عزة راية القرآن فوق المسجد الأقصى من جديد ، ويؤمئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

استجاب لاستاذ محمد عبد الرحمن لرجاء "المجتمع" بتقديم سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام بمناسبة عيد الهجرة في سطور . ولسوف ننشر الحلقة الثانية في العدد القادم إن شاء الله

بالبادية الفسيحة حيث الهواء الطلق ، والهدوء الشامل ، والميدان الفسيح للحركة الحرة والنظر البعيد ، وذلك أدني إلى تزكية الفطرة ، وإنعاش الأعضاء ، وإطلاق الأفكار والعواطف .

— حواضنه : أمه آمنة ، وثوبية ، وحليمة ، والشيء ابنة حليمة ، وأم أيمن .

نشاطه في الحياة : رافق عمه أبا طالب إلى الشام الذي قصدها للتجارة والربح ، وهو سفر غير قاصد ، فكان تجربة لجهاد العيش ، والكفاح من أجل الرزق الحلال . وكان عمره إذ ذاك نحو الثلاث عشرة وقد صح في الاحاديث أنه كان يرعى الغنم « أتري ذلك تعويدا للرسول على سياسة العامة والرفق بالضعفاء والسهر على حياتهم ؟ » ولقد كان عليه السلام قبل رعي الغنم وبعده وقبل احتراف التجارة وبعدها يعيش بقلب يقظان ، وحس مرهف ، وفكر ناضج ، وعقل راجح ، وسلوك مستقيم . طالع صحائف الحياة وشئون الناس وأحوال الجماعات ، فصدف عن مفاسدهم ، وأعرض عن جاهليتهم وكره ما كانوا فيه من غي وضلال ، ثم عاشر العامة على بصيرة فما رآه حسنا شاركهم فيه وتعاون معهم على البر والخير ، كحلف الفضول وحرب الفجار ، وفي ريعان شبابه ، وفورة قوته لم تؤثر عنه شهوة عارضة ، أو نزوة خادشة ، أو تطلع إلى مغامرة لنيل جاه ، أو اصطياد ثروة — لقد كانت قوة عفافه أربي من نوازع الهوى ، أول زوجة : تزوج خديجة وعمره خمس وعشرون ولها أربعون سنة آثرته على أشرف قریش لما رآته طارزا فريدا من الرجال العظماء — فهو الذي لا يوزن به قى من قریش

لقطات سريعة ، كخطفات البرق ، وقطرات الغيث ، لمن يريد أن يضع يده على المعالم النيرة ، ويمسك مفتاح الذخائر الثمينة ، وإنها لذكرى للمؤمنين ، وما يكون لي أن أوجز البحر الزاخر في قطرات ، أو أجمع أنور الساطع في خطفات ، لذلك أعلن أن الأمر ليس من باب الإيجاز المحيط ، إنما هو إشارات وزيادات ولمحات عن إمام الأمة المسلمة ، وسيد ولد آدم ، عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم .

« ولد عليه الصلاة والسلام بمكة ولادة معتادة ، لم يقع فيها ما يستدعي العجب أو يستلفت النظر .. وذلك عام هجوم الأحباش على مكة سنة ٥٧٠ م . في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ٥٣ ق . هـ . وماروى من أحداث كسقوط إيوان كسرى وخمود نيران فارس وغيرهما حينئذ فهي روايات واهية تعبر عن معنى صحيح ، ذلك أن مولد المصطفى كان إيذانا بمولد التوحيد بعد الشرك ، ولبسط العدل بعد الجور كان اعلانا لهدم الجبروت المتسلط ، وفتحنا لعهد جديد ، وقيادة أمة مؤمنة مختارة لحمل رسالة الهدى والنور .

« وما أن رأى نور الدنيا حتى تلقفته يد الإله ، تصنعه كما تشاء ، وتربيته كما تريد ، فوهب له جدا حانيا ، ثم عمأ حاميا ، ثم زوجا موسية .

— توفي والده عبد الله قبل مولده — وتوفيت والدته « آمنة » وهو ابن خمس سنين ، وتوفي جده عبد المطلب وهو يناهز الثمانية .

— أرضعته « ثوبية » مولاة أبي لهب ثم « حليمة » السعدية . وكانت سنوات حليمة عجافا من قبله فأمّن الله عليها بالخير الكثير ، فنشأ محمد



اماما وخطيبا في المسجد وقائدا في الفزوات والمعارك ، وهكذا كان خلفاؤه من بعده .

أين الاسلام من حياتنا

أيها الاخوة انكم تعلمون مبلغ التقدم والحضارة التي وصل اليها العرب وغيرهم من الامم التي دخلت في الاسلام ، اما الان وبعد ان تركنا العمل بمبادئ الاسلام وقصرنا الدين على بعض العبادات فقط واصبحنا لا نرى الاسلام الا في المساجد ، اما في المعاملات في البيع والشراء في الاخذ والعطاء في تربية الاولاد في معاملة الاهل والاقارب في تثقيف الناشئة عدة المستقبل فقد جانبنا مبادئ الدين في هذا كله ولهذا فقدنا الثقة بانفسنا وبمجتمعاتنا وصدق الله العظيم حيث قال (نسوا الله فانساهم انفسهم) ان ديننا دين عقل وفهم وهو قائم على المنطق والاقناع ، ولكن للأسف ان مسلمي اليوم لم يعنوا بدراسة وتفهم مبادئه وقوانينه فلجأوا الى الانظمة والقوانين التي وضعها المستعمر فجروا على انفسهم الويل والثبور ففي النظام المالي مثلا استطاع المستعمر ان يستغلنا ابشع استغلال وينهب خيراتنا ، ففي بنوكه

سيرة المصطفى ﷺ في سطور

يكتبها الاستاذ محمد عبد الرحمن

مساومات : ساوم الكفار رسول الله صلى الله عليه وسلم - على الملك - والمال - والسيادة .. فماذا كان جواب صاحب الرسالة الخالدة ؟
الجواب المسكت هو عرض آيات

من القرآن الكريم ، لبيان طبيعة الرسالة ، وأهدافها وجزاء المكذبين لها .

« قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ أنما ألهمكم إله واحد ، فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين »
« فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود »

فالرسول ليس هدفه أن يكون ملكا مسلطا على رقاب الناس وإن كانت السيادة صنو الرسالة وليس الرسول طالب مال ، وإن كان تنظيم الاتفاق من الرسالة ، وليس النبي يجرى وراء الدنيا والمتاع وإن كان نظام الدنيا خاضعا للرسالة .

إصرار : وتحت ضغط الكفار على عمه أبي طالب ، ليخلى بين المصطفى وبينهم حدث ابن أخيه في ذلك فقال الرسول الصامد « والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك فيه » .

هجرتان إلى الحبشة : في رجب سنة ٥ من البعث لما اشتد البلاء أذن الله سبحانه وتعالى لهم بالهجرة الأولى إلى أرض الحبشة ، وكان عددهم اثني عشر رجلا وأربع نسوة . ثم قرروا العودة إلى مكة حينما أشيع أن الأذى قد انتهى ، وأن التعذيب قد انقضى ثم هاجمهم أن العذاب أشد والعنت أقوى ... فأشار الرسول بالهجرة مرة ثانية ، وكان عددهم

إلى سيل جارف يدفع هذه الصخور ، فيحوّلها إلى زبد يذهب جفاء ، وبين هذا الشعاع وذلك الجيش من الكتل النورانية جهاد عنيف ، وصراع ممض ، وكفاح مر وكذلك سارت الدعوة القرآنية ، من بصيص نوراني إلى جيش لجب ، إلى زحف مقدس ، يصرع الكفر الكالنج ، والجحود الماكر ، والشرك المفسد ، والوثنية الضالة .

سابقون : سبق لاعتناق الدعوة أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وعثمان بن عفان ، وطلحة بن عبيد الله ، وسعد بن أبي وقاص ، وخديجة بنت خويلد ، وعلى بن أبي طالب ، وزيد بن حارثة ، وورقة ابن نوفل .

المعذبون في سبيل الله : تصدى لعذاب الكفار عمار بن ياسر وأمه سمية وأبوه ياسر وبلال بن رباح وعامر بن فهيرة وأم وديرة عيسى والنهدية وخباب والمستضعفون .
« إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم وهم عذاب الحريق »

شعوره واحساسه ، ويسط نظره في هذه المضارب وتلك الشجائب ، وما يجري فيها من بعض العبث ، وبعض التقديس للأوثان ، وواد البنات ، فيأسي قلبه ، ويود أن يحولهم عن غيهم .

وحى : وبلغ الأربعين سن كمال العقل - فسطع عليه نور الوحي الكريم وجاء الملك فقال اقرأ ... وضمه ثلاثا كل منها يتخلل قوله اقرأ .. اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ... حقائق منسجمة مع حقيقة الوحي فالوحي إبداع كما أن الخلق إبداع والوحي مأمور من رب العالمين كما أن الخلق يتكوين الله سبحانه وأول الوحي قراءة إذ هي بدء العلم والمعرفة كما أن أصل خلق الإنسان علة جهاد : إذا بدا للحق نور فللباطل ظلمات بعضها فوق بعض ، وإذا تمثل الحق ماء ، فللباطل صخور ، فلا بد للنور من جيش كثيف من الأشعة حتى يبدد هذه الظلمات المتركمة ، ولا بد لنبع الماء أن يتحول

إلا رجح به شرفا ونبلا ، وفضلا وعقلا . وهو الفحل الذي لا يقرع أنفه ، وهو الصادق الأمين .

تحكيم : تنافس القبائل على وضع الحجر الأسود مكانه من الكعبة حين أعادوا بناءها - وكاد التنافس يتحول إلى صراع دام ، لولا أن « أبا أمية » بن المغيرة اقترح عليهم أن يحكموا فيما بينهم أول داخل من باب الصفا ، وشاء الله أن يكون ذلك محمدا فلما رأوه هتفوا : هذا الأمين ارتضيناه حكما .

أجل فمعالم الإمامة وإرهاصاتها ومقدماتها تبدو في هذا الموقف الخطير ، فهو حلال مشكلاتهم ، وهو المرضي عنه حكما .

تعبد : وفي غار حراء ، من فوق جبل مرتفع ، شاق الصعود والهبوط ، يتزود محمد .. ليال طوال ، حيث ينقطع في شهر رمضان عن غوغاء البشر ، ولغوهم وباطلهم ، ويأنس للكون النابض بالحياة ، ويصعد نظره لما فوقه فيتأمل نور الرب الكريم ، ونظامه البديع ، وخلقته وتدبيره فيطمئن فؤاده ، ويتملى

خيمة

راى ام معبد الخزاعية تقف امام الخيمة ،
متهلة فرحة ، فحقق قلبه ، ولما وصل
دخل خيمته ، فرأى الاناء مملوء لبناً ،
وراة الشاة اليابسة الهزيلة قد نشطت
ودبت فيها الحياة .
فالتفت الى زوجته ، وأشار بيده
وقال :

- من أين لك هذا اللبن ؟
فاتسعت الابتسامة التي طوقت
شفثيها ، وقالت وقد غمرتها فرحة
عجيبة :
- لقد مر بنا رجل مبارك .
واسرعت تتناول الاناء ، ثم مدت به
يدها اليه وقالت :
- اشرب .
فعاد ابو معبد الى سؤاله :
- من أين لك هذا اللبن .. والشاة
عازب ولا حلوبة في البيت ؟
- مر بنا رجل مبارك .. ابلج الوجه
حسن الخلق .. ظاهر الوضاعة ..
فنسي ابو معبد الفم التي وقفت على
بعد قريب خارج الخيمة ، واخذت تتطلع
الى الزوجين كأنها تستمع الى الحديث
العجيب الذي ترويه ام معبد الخزاعية .
وتناول اناء اللبن من يدها وقال :
- تكلمي ..
- لم أر مثله في حياتي .
واقتربت عترة صغيرة جميلة ، وتطلعت

انطلق بفنمه قبل طلوع الشمس ،
يبحث عن الماء والكلأ ، كانت سنة شهباء
انقطع فيها المطر ، وقيل فيها العشب
والزرع ، حتى اشفق ابو معبد على احدى
الشياء ، وكانت هزيلة غزباء لم تقو على
المضي معه فتركها في كسر الخيمة ، وذهب
يسوق امامه اعتزا عجافا يتساوكن هزالاً !!
كان قصير القامة ، قد لفحت الشمس

وجهه ! وكان في اثناء سيره وبخته عن الماء
والعشب لفنمه ، يفكر في امر عظيم .. امر
شغل الدنيا وهزها .. وصار حديث
الناس في كل مكان . فقد ظهر في مكة رجل
دعا الى عبادة الله وحده ، ونبذ عبادة
الاصنام والأوثان .. وامرهم بتقوى الله ..
وقال لهم : قولوا لا اله الا الله تملكون بها
العرب ، وتدين لكم بها العجم .. فاذا
آمنتم كنتم ملوكا في الجنة .

كان النسيم البارد الذي يهب على وجهه
ينشط تفكيره ، ويجعله يتصور المعركة
الدائرة في مكة بين القلة المؤمنة الصابرة
المحتسبة ، وبين الكثرة الكافرة التي
يقودها ابو جهل للقضاء على الاسلام ..
وكان السباط الكبير الواسع الذي يمتد
امامه خالياً من العشب ، الا جوانب منه
نبتت فيه بعض الاعشاب على غفلة من حر
الشمس ، ثم لم تلبث ان احترقت في
مكانها قبل ان تسفها الفيوم بقطرات من
المطر . وانتشرت الاعتر تاكل ما نهيا لها من
رزق ، وجلس ابو معبد في ظل صخرة
كبيرة يفكر في الامر العظيم .. ان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قد هاجروا الى
الحشية ، فروا بدينهم .. لعلهم يجدون
ارضاً اخصب من ارضهم ، ارضاً تصلح
للدعوة والعمل للاسلام . وهاجر عدد منهم
بعد ذلك الى يثرب .. وبقي النبي صلى
الله عليه وسلم في مكة حتى خرج منها
آخر رجل استطاع ان يخرج .. ثم هاجر
النبي مع صاحبه ابي بكر .. ولكن اين
هو الآن .. ان الاخبار التي وصلت الى ابي
معبد تؤكد على ان قريشاً جادة في طلبه ،
وقد ارسلت عيونها وارصاها الى كل
مكان .. وخفق قلب ابي معبد ، انه يود
ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم ،
ويرغب في الاجتماع به والاستماع اليه ..
ان كل يوم يمر ، كل خبر يسمعه ، يزيد
شوقاً ورغبة ولهفة .. وحبا للنبي الكريم .
ولم ينتظر ابو معبد حتى تفيب الشمس
بل أسرع عند الاصيل بالعودة الى خيمته ،
لعله يلتقي باحد يحدته عن النبي صلى الله
عليه وسلم وصاحبه . ودهش الرجل
عندما شاهد الفم تسرع نشطة كأنها تفوقه
رغبة وحبا في العودة الى مكانها . ومن بعيد

هذه المرة ثلاثة وثمانين رجلاً وتسع
عشرة امرأة ، خرجوا مستخفين
مسرعين حتى لا تلحقهم اليد السوداء
الملطخة بالدم .

مقاطعة ونفى : وترداد الفتنة ،
ويشند الكرب برسول الله والمؤمنين
معه ، لقد أعلنت قريش حرباً
اقتصادية ونفياً في شعب بني هاشم
لكل المؤمنين ومن يتعصب لهم من
الأقارب ، مقاطعة ظالمة ، ولكن
الصبر سلاح من لا سلاح له ،
والصمود مع الحق الأعزل دليل
صدق المستسكين به ، وإعزازهم
له ، وانتصارهم في النهاية « ونريد
أن نمن على الذين استضعفوا في
الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم
الوارثين ونعمن لهم في الأرض »
ثلاث سنوات عجاف حتى اذن الله
بالإفراج عن جنده فأكلت الأرض
الصغيرة الظالمة ماعدا كلمة باسمك
اللهم ، وانقسم المشركون على أنفسهم
، .. وفي النهاية ذهب فريق لتمزيق
الصحيفة ... وإطلاق المذبذب
ثم توفيت زوج النبي خديجة ثم توفي
عمه ونصيره

بعد وفاة النصير : زاد الاستهزاء
وكثرت الجراءة على مقام النبي
الكريم ، مع الحزن الذي ألم به ،
فقد استمرت مكة الكفر حتى
أوغلت فيه ، وأصبح دق آذانها
بكلمات الله أصعب من دق الحديد .
فعرض رسول الله دعوته على أهل
الطائف ريثما يجد قلوباً منفتحة ،
وآذاناً واعية فساء أهلها حتى تضرع
إلى الله بالدعاء وقد طمأن الله خاطره
فقدم له هديتين « عداس » يسلم
بين يديه ، وابنا ريعه يقدمان له
بعض العنب .

ثم تكون الرحلة السماوية : رحلة
الإسراء ، والمعراج ، تسلية القلب
الحزين ، وبشرى بالانتصار على
الباطل وبياناً لمتزلة المصطفى السامية ،
وتوحيداً لمنهج الأنبياء وشرعتهم ،
وإيداناً بنقل النبوة من بيت إلى بيت
وإطلاع النبي على آيات الله الكبرى ،
ثم ليحمل هدية السماء لمعراج النفوس
« الصلاة » هذا ما نستنبطه من ذلك
الحديث التاريخي العجيب وما لا نعرف
أعظم وأكثر .

وكان الإسراء قبل الهجرة بسنة
أو بسنة وشهرين .

هل تعرفه ؟
ربما يكون هو
من هو ؟
لم أر مثله في حياتي ..



على الطريق

- فامتلا ضرعها ، وتفاجت عليه
ودرت .
ومامت الشاة كأنها تؤيد كل كلمة ..
بينما مضت أم معبد تروي لزوجها الذي
هزه حديثها وإستبدت به الرغبة لمعرفة
المزيد :
- ثم دعا بالاناء ، فحلب فيه ، وملاه ،
حتى علت الرغوة ..
وسقاني حتى رويت ..
ودمعت عينا أبو معبد وهو يسالها :
- هو حلب .. بيده .. وسقالك ؟
ومضت أم معبد تتحدث في نشوة
وسعادة غامرة :
- نعم .. وسقاني حتى رويت ..
وسقى اصحابه حتى رووا ..
ثم شرب .
- وهذا اللبن .. انت حلبته ؟
وأشار الى اللبن الذي بيده .. فهزت
أم معبد رأسها :

- هو حلبه .. بيده .. حلب مرة
ثانية ، حتى ملا الاناء ، ثم تركه عندي
وارتحل .. وملات ابتسامة حلوة وجهها ،
وتورد وجه الشمس وهي تنحدر نحو
الافق ..
وقالت أم معبد بصوت خفيض ساحر
وهي تنظر الى الناحية التي ذهب فيها :
- لم أر مثله في حياتي .
واهتر أبو معبد طربا ، وهتف ماخوذا :
- صفيه لي .
- أجمل الناس وابهاهم من بعيد ،
وأحسنه وأحلاه من قريب ، حلو المنطق ،
فضل ، لا نزر ولا هذر ، كان منطقته
خرزات نظمي يتحدرن . اذا صمت علاه
الوقار .. وان تكلم علاه البهاء .
- وطوله .. هيئته ؟
- إنه ربعة .. لا تقحمة عين من قصر ،
ولا تشنؤه من طول ، غصن بين غصنين ،
انظر الثلاثة منظرا ، وأحسنهم قدرا .
فهتف أبو معبد فرحا :
- هذا والله صاحب قریش ..
- محمد !!
- انه هو .. ولقد هممت ان اصعبه ،
ولا فعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا .

واحتضن الأفق الشمس بعد ان
استوعبت كلام أم معبد ورفع أبو معبد
الاناء يتلذذ بشرب اللبن الذي حلبه النبي
صلى الله عليه وسلم بيده . وفتحت
صفحة جديدة في سجل الوجود ، واطلت
على الدنيا رسالة الاسلام ، الرسالة
الخالدة .. وفي المدينة خرج الانصار
والمهاجرون يستقبلون النبي الكريم
ويحتفلون بقدومه صلى الله عليه وسلم .

قلت :
- شاة خلفها الجهد عن الفم .
فقال :
- اتاذنين لي ان احلبها ؟
قلت :
- نعم .. بابي انت وامي .. ان رايت
بها حلبا فاحلبها .
وحركت نسمة من الهواء الطرف السائب
من الخيمة ، واستمرت الشاة تصفي كأنها
تفهم كل كلمة .. ونزلت الشمس قليلا ،
ولكنها لم ترد ان ترمي بنفسها في أحضان
الافق الا بعد ان تنتهي أم معبد من حديثها
العجيب .
- هيه .. أم معبد .. تكلمي
- هل تعرفه ؟
- ربما يكون هو .
- من هو ؟
- أتمي حديثك أولا ..
ومضت أم معبد في حديثها الشيق وقالت
باسلوب فائن :
- فاقبل الرجل على الشاة ، ومسح
بيده على ضرعها ، وسمى الله تعالى ،
ودعا .. وأنا انظر اليه .. واسمع كلامه
المنظوم .
اتدري .. انه أكحل .. أزج ، أقرن ،
شديد سواد الشعر .
ورفع اناء اللبن ، وقد استبد به الشوق
لمعرفة المزيد :
- وماذا بعد ؟

بميينها الى الشاة المحظوظة ..
- كان قسيما وسيما في عينيه دمع ،
وفي اشعاره وطف ، وفي صوته صحل ..
- هل كان وحده ؟
ومضت أم معبد تتحدث بطريقتها
العجيبة الساحرة :
- كان ثالث ثلاثة .. انظرهم منظرا ،
وأحسنهم قدرا . رفاقؤه يحفون به .
اذا قال استمعوا لقوله ، واذا امر
تبادروا الى امره ..
محفود .. محشود .. لا عابس ولا
مفند .
وخفق قلب أبي معبد ، وتريثت الشمس
كأنها تود أن لا تفوتها كلمة ، وبقي الأفق
فاتحا ذراعيه يريد احتضان الشمس ..
واقتربت الاعتر أكثر ..
ولم يصبر أبو معبد فقال :
- هل سالوك شيئا ؟
- سالوني ان كان عندي شيء ..
فقلت : والله لو كان عندي شيء ما أعوزكم
القرى ..
فقاطمها أبو معبد محتجا :
- والشاة ؟
فواصلت كلامها كأنها لم تسمع
اعتراضه :
- والشاة عازب . فنظر الرجل الى
الشاة في كسر الخيمة وقال :
- ما هذه الشاة يا أم معبد ؟





إن الخطر المحرق بالآلة الإسلامية لا يمكن في السبع الحديث الذي يمتلكه الأعداء،
أو الطائرات التي تترصد بها وتخرق حاجز الصوت، أو التفوق التكنولوجي
أو الألكتروني الذي يحيط بها من كل جانب بقدر ما يمكن في الخراب
الفكري والعقائدي الذي يطلقه العدو ---

الانتماء.. والالتزام



في شخصية المسلم

للدكتور نجيب الكيلاني

ما أكثر الورق الذي تسود صفحاته كل ساعة، وما أكثر الكلمات التي تقال وتشر، تحولت « هبة » الكلمة إلى ابتذال وعبث . سقطت المسؤولية التي تحملها الحروف فضاع الشباب وسط ركام من النظريات والفلسفات الأخلاقية والسياسية . ولذا لم يكن غريباً أن يظهر مذهب جديد اسمه « اللا منتمي » . ظهرت هذه البدعة ، ليتشبث بها الضائعون والتائهون . ولكي يتأصل الخداع في ضمائرهم وعقولهم اسموها فلسفة .. وهي في الحقيقة لا شيء .. أنها لا ترمز إلا إلى الانتماء من كل مسؤوليات العقائد ، والانفلات من كل القيم ، ولا أقول أنها استمساك بالذاتية أو الفردية أو الهوى الشخصي ، فالذاتية فلسفة .. لكنها - أعني فلسفة « اللا انتماء » - هي الانطلاق

بقدر ما يمكن في الخراب الفكري والعقائدي الذي يطلقه العدو . فيعمل فينا عمله بأخبث الوسائل ، وينفث شروره وسمومه ، ويطمس معالم الطريق أمام أجيالنا .. ومن هنا جاءت الهزيمة .. وحلت النكبة .. واسودت صفحات التاريخ .. أن من ينظر إلى صحفنا ومجلاتنا ومطبوعاتنا في السنوات الماضية ، وقبل الحرب المخزية ، وبعدها أيضاً يستطيع أن يقرأ بوضوح سوء المصير ، ويشم رائحة الضياع والحسرة .. فهناك شعارات يومية عالية الصوت ، سوداء

وهي تقيض الالتزام على طول الخط .. وقد تكون لهذه « البدع » الفكرية في أوروبا ما يبررها ، لكن الشرق المستعبد الممزق التائه ، يلتقطونها ويروجون لها ، ويتخذونها دنيا جديداً ، فيسقطون في خطر داهم ، وفناء محتم ، أن الخطر المحقق بالآلة الإسلامية ، لا يمكن في السلاح الحديث الذي يمتلكه الأعداء ، أو الطائرات التي تترصد بها وتخرق حاجز الصوت ، أو التفوق التكنولوجي أو الألكتروني الذي يحيط بها من كل جانب

المجنون .. أو الفصام كما يقول علماء النفس .. كسائق سيارة ينطلق دون التقييد بشارات المرور ، لا يعاب أكانت حمراء أم صفراء أم خضراء .. يقتحم الأرصفة ، أو يصطدم بالمشاة والبيوت .. والأشجار وسيارات الآخرين .. الفريب أن المروجين لهذه الفلسفة يسمونها موقف .. وأحياناً يدعونها .. وجودية .. وتعبيراً عن الذات .. بل ويحاولون أن يضمنوا لها القواعد والأصول .. أنها أشياء مضحكة في حقيقتها .. ويتحدثون عن الالتزام ..



الصافي ، الذي اشرقت به
ايامنا الخالدة ، وانمحت به
وساوسنا ، وتأكد به انتمائنا
والتزامنا ..

الذات المفقودة ، لا تعطي
للشخصية الجديدة الثبات
والاستقرار واليقين ، ولكن
تزرع فيها الخوف والتردد
والانتظار المرهق المعذب ،
والقيود الاستثنائية تصرع
الحريات ، وتذبل المواهب ،
وتقتل الروح ، والمواقف
السريعة المتناقضة المترددة لا
تفرز سوى العلل من
شيزوفرانيا وبارانونيا
ووساوس قهرية بلقة علم
النفوس .. والمجاملات سواء
اكانت فردية او دولية ، لا
ترك وراءها سوى الانهيار
الابدئي للقيم العالية ، وأسس
السعادة الانسانية ، والاعتماد
على الغير في كل شيء ..
طفولة .. وحتى الاطفال قد
يشورون او يتمردون ويحاولون
اثبات ذاتهم .. أما الطفولة
السياسية فهي خضوع تام ..
وانمحاء للذات .. هي موت
ادبي ومادي وسياسي
 واجتماعي وفكري ..
المعرفة أولا ..

وعندما نعرف من نحن ،
وفي اي عالم نعيش ، ونعرف
من اين اتينا والى اين نسير ..
ياتي « الانتماء » ..
والانتمى « ملتزم » ...

انه رجل عقيمة وفكر ،
رجل حركة وعمل ، يسترخض
كل شيء في سبيل عقيدته ،
ولا يقيس الممارك بحساب
الحياة والموت والخوف
والخسائر المادية ، وانما
يقيسها بالعمل الجاد المتواصل
أعني الجهاد .. بشتى فروعه
والوانه .. وبمقاييس الحق
والعدل التي تشربتها روحه
من النبع الالهي الصافي ..
المعرفة .. الايمان ..
الحرية .. الشخصية
المتميزة ...

تلك معالم الطريق الى عالم
افضل .. تنحسر عنه النكبات
والهزائم والضياح والتمزق .
فهل من مدرك ؟؟

١٩٧١/٢/٢٣
دكتور نجيب الكيلاني
دبي - صندوق بريد ١٩٣٦

« الذات المفقودة » .. عن
شخصيتنا المتميزة بفكرها
واصالتها وعقيدتها ،
والشخصية العقائدية .. اعني
الشخصية المسلمة .. هي
المنطلق .. وهذا كلام برغم
بساطته يحتاج الى كثير من
الفهم والاقناع والاستقراء
التاريخي ، والشخصية
المسلمة ، تعرف مكانها في
الوجود ، ورسالتها في الحياة ،
واسلحتها الروحية والمادية ،
وتعرف مقاييس الموت والحياة
والقوة والضعف ، والحرب
والسلم ، لها علاقاتها المتسقة
العادلة والطبيعية مع الآخرين
وتصوراتها لمشاكل الحياة عامة
والنفوس الانسانية خاصة .
وما اكثر ما كتب الكتاب
المؤمنون في ذلك ...

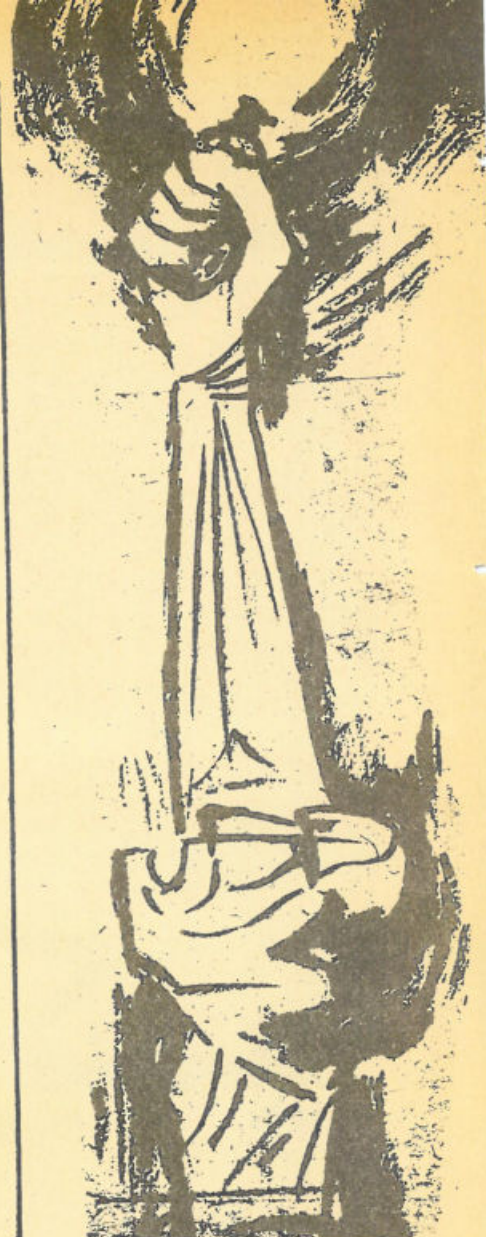
الشخصية المسلمة منتمة

والشخصية المسلمة
« منتمة » بكل ما تحمل هذه
الكلمة من معنى ..
وهي ايضا « ملتزمة » بما
احتواه فكرها وضميرها من
عقائد وتصورات ..

وهي شخصية لا تنكر
« الصراع » الداخلي ، لكنها
تنجو دائما من التمزق
والتحلل ..

والشخصية المسلمة مرتبطة
بتراتها العريق ، لا ارتباط
وثنية ، او تقديس لمجرد
المومات والآثار والذكريات
والمعارك القديمة لذاتها ، ولكنه
ارتباط عقيدتي صادق ، يجعل
من هذا التراث قوة وفكرا
وحضارة .. يجعل منه دعائم
لشخصيتنا التاريخية الاصلية
فترائنا تجسيد لرسالتنا ،
وتجربة حية ناضجة وناجحة
« صفة الله ومن احسن من
الله صفة »

والفلسفة - ايمة فلسفة -
لا قيمة لها ما لم تشكل عقول
الناس وفهم وسلوكهم ،
وتخوض معارك الحياة ،
وتتلاحم مع مشاكلها ، وتتحدى
خبثها وانحرافها وزيفها ،
بالتور الثاقب الذي تشعه
الشخصية الاصلية المتميزة .
تلك هي البداية .. ان
نمزق الوان الوهن الفكري ،
والتميع الاخلاقي ، والتحلل
الذاتي . وان يكسني العراة
وذوو الملابس الثياب المرقعة ،
بردائنا الحقيقي ، وان ينسكب
في ضمائرنا وفكرنا النبع



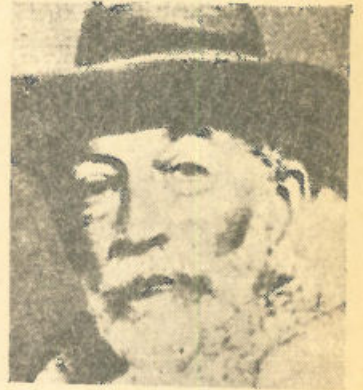
او حمراء ، تسد الاذان ،
وتزحم الرأس ، وتهتف بها
اجهزة الاعلام في كل مكان ،
وهناك معارك وهمية من
يتفحصها ويمعن الفكر فيها
لا يكاد يجد دوافع حقيقية
وراءها .. اختلطت الاوهام
بالحقائق ، وغلبت الاكاذيب
على الصدق ، وامتزج الكفر
بالايمان ، واختلت كل الموازين
والاوازن ، وكان المفروض ان
تكون الهزيمة الكبرى صيحة
عالية النبرة .. بل عاصفة
صاخبة .. تصفع النيام
المخدوعين ، لكي يستيقظوا ..
نكروا .. لا ان يهرولوا الى
الاح فحسب او حشد
الحشود ، ورصد الميزانيات
العسكرية .

البحث عن الذات المفقودة

ان الهزات التاريخية
الكبرى تحتاج اول ما تحتاج
الى وضوح .. هذا الوضوح
يجرنا - اذا صدقنا مع
انفسنا - الى البحث عن

كلمة الأستاذ الدكتور المهدي بن عبودي في مؤتمر الدعوة الإسلامية في ليبيا

روثيلد



الرأسمالية

والماركسية

الاقتصاد معبود اليوم
وعجوله الذهبي
والبنوك مساجده
وأجهزة الوعظ والإرشاد فيه
هي ما يسمى بالمشهار

رودتكي



والبؤس النفساني والشقاوة
الروحانية مع الطغيان والجور
على الخير البريء .
وأصبح هذا العالم الذي
يتججج بالتقدم بالحقيقة عالماً
متخلفاً شاعراً بأنه في أشد
الحاجة إلى نور يهديه إلى
صراط مستقيم .

وفي القسم الأول فرع ذو
شأن وهو في غفلة عن الأمانة
التي يحملها والتي تنتظر كالكنز
المدفون من يحسن التصرف
بها ويؤدي الرسالة لخير
البشرية برمتها وهذا الفرع هو
الامة الإسلامية .

وبناء على التخليف العام
الذي تفهقت إليه البشرية في
جاهلية جديدة فإنه من الواضح
أن العالم بأكمله أصبح يدور
في الفراغ العقائدي والشيطان
يزين له أعماله ويوهم له أنه
اكتشف عقائد حديثة تغنيه عن
الخرافات القديمة وينصب له
الحيائل كسراب بقية على
شكل الشعارات السياسية
والاقتصادية تكتب عليها
عناوين خادعة كالرأسمالية
والشيوعية والفوضوية والنازية
والفاشية والوجودية .. إلى
غير ذلك .

لأنه كلما فرغ القلب من
الإيمان القوي الثابت الصادق
ملأه الشيطان بخداع العناوين
.. (ومن يعيش عن ذكر
الرحمن نقيض له شيطاناً فهو
له قرين) .

والأدهى من هذا هو أن
العالم يظهر الغالب فيه في
ضلال مبين رغم بهرجة الترف
والقوة الصناعية والمفلوب أو
الضعيف يقلده بحكم قانون

بعد الاجتماع المفلق مساء
البارحة حمدنا الله سبحانه
وتعالى على أن هدانا إلى عمل
أخذ نوعه ينذر شيئاً فشيئاً في
هذا العصر .. عصر التناقض
والفتنة .. وهو العمل الخالص
لوجه الله العليم بذات الصدور
لأنها هجرة إلى الله ورسوله
من جديد .. علماً من كل واحد
منا أن معيار النجاح هو احقاق
الحق بالحق على أساس
الإيمان والأعمال الصالحة
والتواصي بالحق والتواصي
بالصبر اهتداء بكتاب الله
وسنة رسوله .
أن العالم اليوم ينقسم إلى
قسمين :

قسم يطلق عليه متخلف
مادياً ومعنوياً فلا هو بمتاع
الدنيا ولا هو بخير الآخرة
انتظاراً لحساب الله ، وقسم
متخلف معنوياً ، مع تمتعه
ببعض من الترف والرفاهية التي
أدت به إلى السأم والقلق

المحاكاة فإذا سقط الغالب في
البئر تبعه المفلوب باسم
الرقى والتقدم .

معسكرات متصارعة :

لكن الحرية الصادقة هي في
استقلال العقل وانارته بالشرع
لأحياء الكنز المدفون ، فإن
الفترة التاريخية التي يجتازها
العالم اليوم أقامت البرهان على
تحويل خطر في الفكر البشري
وهو أن صراع الأمم انتقل من
شكله القديم في الغز والحروب

الاستعماريه الصريحة إلى
شكل جديد يسمونه تمويهها
بالصراع العقائدي الذي يتفرع
إلى معسكرات أهمها أربعة :
واحد منها صادق أمين ..
والباقي على ضلال ويطلق
عليها التيارات العقائدية
الحديثة .

أولاً : التيار الرأسمالي
ثانياً : التيار الماركسي

(وكلاهما من منبع واحد
بشهادة أصحابهما) (وينبغي
أن نكرر هذا في كل وقت وحين)

كلام

شروط الدعوة :

اولا : ضرب المثل بتكوين
دولة اسلامية دستورها
القرآن
وهدي الرسول .

ثانيا : العمل لوجه الله
على منهاج التجرد .

ثالثا : استنارة بيرة
الرسول صلى الله عليه وسلم سواء
في ميدان الاستراتيجية
أو في ميدان التطبيق .



من منبع واحد

اله العصر والبنوك مساجده
 واجهزة الوعظ والارشاد فيه
 هي ما يسمى بالاشهار ، وظهر
 جاليا للعيان ان الخطط
 السياسية والاقتصادية من
 ماركسية وصهيونية ورأسمالية
 او التيارات الفلسفية كيفما
 كان شعارها ليست بالمعنى
 الصحيح العميق لا عقائد ولا
 مذاهب شاملة او بحسب
 التعبير الحديث الذي يجه ذوق
 الاسلام ولكنه كالمهم الذي لا
 يفارق ولا يوافق اعني
 « الايديولوجية » .. ظهر

الاسلامي الشامل) لكن
 المشاهدة النزيهة المجردة
 اوضحت للخاص والمعام فان
 ارقى الناس ماديا اشقاهم
 معنويا .. بكثرة الانتحار
 وتعاطي المخدرات لاطفاء لهيب
 الحق المنادي في قلوب البشر ،
 والفسق والفجور كسبات
 وكتهج للقوة المنادية بداعي
 الحق .

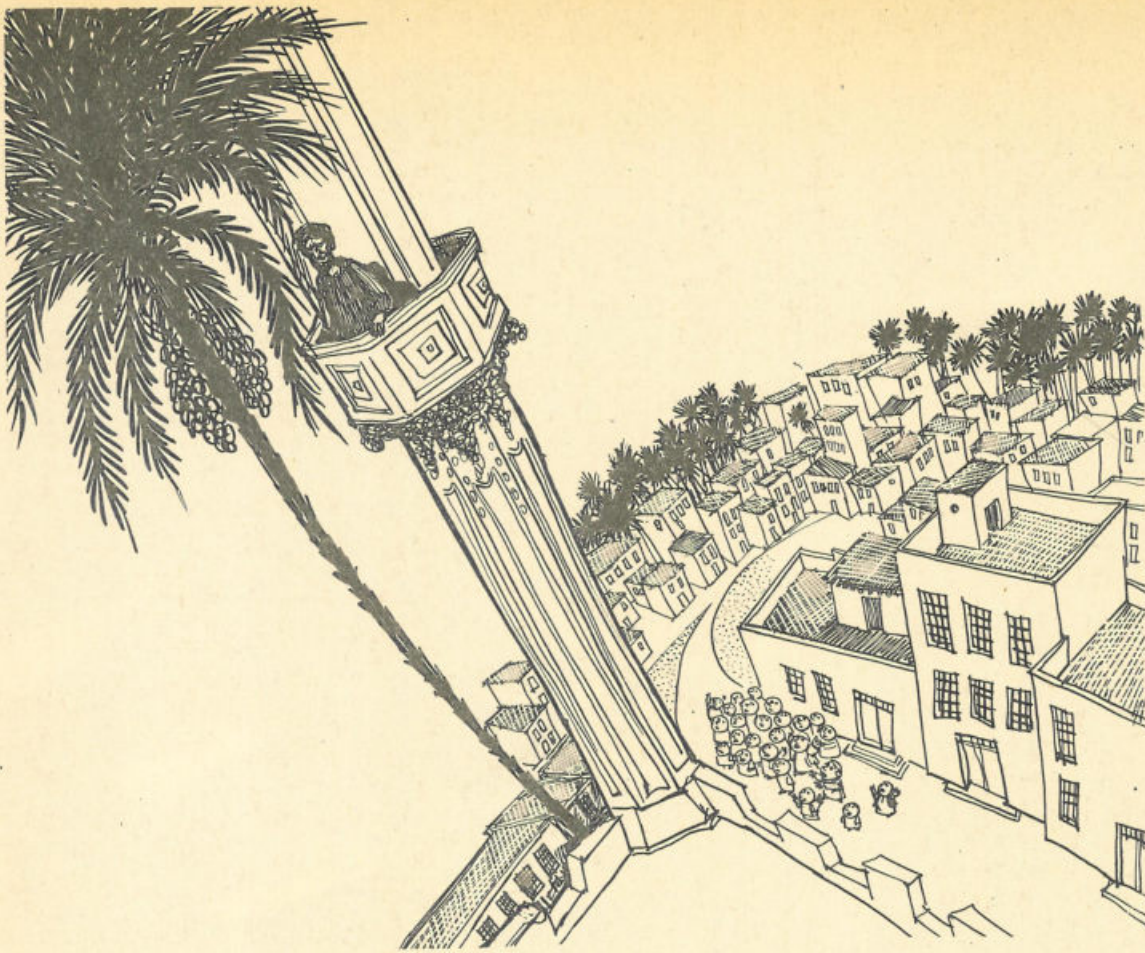
ثم انه لم يعبد العجل
 الذهبي في اي زمن من الازمان
 مثلها هو معبود اليوم فاصبح
 الاقتصاد او العجل الذهبي هو

ولا يحتاج الى شرح .

فالتيار الاول : التيار الرأسمالي
 والتيار الثاني : التيار الماركسي
 والتيار الثالث : ابوهما معا
 التيار الصهيوني ..
 والتيار الرابع : كما يقول احد
 الفلاسفة الغربيين اسمه
 « هيرماندي كيفزلينج »

في كتيب صغير اسمه (العالم
 الناشئ) (رغم تمزق رقعته
 .. ورغم ضعفه المؤقت ، هذه
 هي عباراته - هو التيار

احد الكتاب اسمه (كادمي
 عوض) في كتاب عنوانه
 « الرجل » .. يقول ما نص
 ترجمته الى العربية :
 (ان اسم تروتسكي ..
 يعني اقصى اليسار) ..
 واسم روتشلد (يعني
 الرأسمالية المتطرفة) ..
 يمثلان تموجات العقلية اليهودية
 .. ويضيف : بين هذين
 المعلمين : تنقصر الجماعة كلها
 في القرن العشرين ..
 والحضارة كلها في القرن
 العشرين) .. انتهى كلامه



للعيان بانها ما هي الاتصيمات وتدابير مؤقتة بعيدة كل البعد عن ارضاء النفس البشرية والاستجابة لداعي الحق في الميادين الجسدية والنفسانية والروحانية . واخذ يتجلى للباحثين ان الانسانية ما فتئت تبحث عن نظام او مذهب او ايديولوجية او عقيدة جامعة مانعة تتصف بالشمول لتوحيد البشرية واسعادها .

ماذا تريد البشرية :

نظام ينبغي ان يبني اولا على العلم بفروعه اليمانية والعقلية والشرقية والصناعية (مثل الفيزياء والكيمياء والجيولوجيا الى غير ذلك) . ولا اجل في هذه النقطة الاولى من كون الدين الحنيف الذي لا يعترف بالطبقات « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » يعترف باثنين ويقول : (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) .

ثانيا : يبني عن ناموس للسلوك الفردي بالمعرفة بين الله والمخلوق عن طريق الوحي للبشر ومعرفة الانسان ربه عن طريق نفسه .

وعن قوانين للسلوك الاجتماعي على اساس خلق البشرية كلها من نفس واحدة . وعن سياسة اقتصادية لا يعبد فيها العجل بعد بزوغها كشمس اشرقت على من هم في سراب بقية .

وعن سياسة للدولة والحكومة قائمة على الحكم بما انزل الله لان العقل البشري يعترف باستطاعته على تحصيل بعض العلوم ولكنه بتواضعه (وبرفعته في نفس الوقت) يعترف بأن الله سبحانه وتعالى هو المتصف بالكمال المطلق وان اجنحة البشر تحتاج الى قوة الهية فوق طاقتها وهو الوحي .

ويبني على الايمان بوحدة النفس البشرية في سياسة دولية تحترم الكرامة الانسانية عن طريق النزاهة والاخلاص والعمل لله (يقولها الانسان بتائر لان هذه الالفاظ اصبحت فارغة اليوم تملأها شعارات كلها سراب ويتألم المؤمن من

لانعقاده بسبب الشعور بالحاجة العامة اليه غير ان ما يرمي اليه قد طبقه البعض من السلف الصالح واننا سنعطي الحساب الى الله في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون فعظمة الدعوة مرتبطة بقيمة المؤمن .. وقيمة المؤمن مستقاة من عظمة الاسلام وصدق رسالته وهذا لا يتأتى الا اذا اصبحت حياتنا اليومية اسلامية في ايمانها بان كل عمل عبادة حتى قبلة الاب للابن والبنات .

هذه هي الروح العربية الاسلامية المؤمنة التي تذكرنا في أيام الرخاء بكون الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان يأتي واحد من الخارج لا يعرفه يبحث عنه ويقول : اين هو محمد .. وهو مختلط مع جماعته !! وفي حالة الشدة : والله لو راينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا . قيت لأمير المؤمنين عمر .

هل هناك عظمة أكثر من الحرية في الرخاء والحرية في الشدة ؟!

وهذا لا يأتي الا اذا اصبحت حياتنا اليومية اسلامية في ايمانها بان كل عمل عبادة في المصنع .. وفي الحقل .. وفي الحكومة وفي التعليم خصوصا الذي يجب اعادة النظر في برامج وكتبه وفروعه بنفح الروح الاسلامية في سائر الكليات من طب وهندسة

الشرط الثالث : الاستنارة
بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم سواء في ميدان الاستراتيجية او في ميدان التطبيق وفيها استجابة لله وللرسول اذا دعانا لما يحينا . ومن منة الله وفضله على الامة الاسلامية ان قام فيها رجل لا هو بالنبي ولا هو بالمرسل ليقيم البرهان على ان الدولة الاسلامية ليست بالصورة الخيالية ولا بما هو فوق طاقة البشر وفي ظرف زمن وجيز لا يتعدى سنة وخمسة أشهر .. قامت الدولة فيه على اساس الكتاب والسنة وعلى رأس الحكمة « مخافة الله » وانتشر فيها الامن والعدل والرفاهية وذهب عنها الظلم والخوف والاستبداد واصبحت آية من آيات الله .. قدوة ورحمة بالمؤمنين .. وتشجيعا لهم على ان الاعمال بالنيات .. وان لكل امرئ ما نوى (يطبق على المسلم وغير المسلم) الا وهو عمر بن عبد العزيز الذي لم يستلهم نهجه لا من وحي ماركسي ولا من وحي روتشلد ولا احتاج الى المساعدة الامريكية .

الاول من نوعه :

ان هذا المؤثر طبعا هو الاول من نوعه في القرن العشرين وقد هادانا الله

فكرة تغلب الشر على الخير امتحانا للمؤمنين والخير في ايديهم وهم غافلون) .
واخيرا يبني على احترام الحرية التي لا تترعرع الحياة العقلية والثقافية الا ضمن نظامها وتحت رعايتها وعكس ذلك تنطفيء الحركات الثقافية والعقلية وتموت بطمس هذه الحرية والتضييق عليها .

شروط الدعوة

هذا هو الكنز المدفون . لكن الله سبحانه وتعالى حافظ على الذكر وهو يحرك القلوب في انحاء المعمورة كلها لقيام

الدعوة من جديد ، وهذه الدعوة لها شروط :

اولا : ضرب المثل بتكوين دولة اسلامية دستورها القرآن وهدى الرسول لان الله سبحانه وتعالى يسأل الداعية لا مستفسرا ، (فهو بكل شيء عليم) ولكن منها من خاف مكر الله .. ومحرضا (يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون) .

الشرط الثاني : العمل لوجه الله على منهاج وببركة ما يسمى عندنا بصدقة سر حيث لا تعرف اليد اليمنى ما تعطيه اليد اليسرى او العكس .

وعلى منهاج التجرد طبعا «وفي التخطيط» على الاستعانة على قضاء الحوائج بالكتبان



يا حماة الاقصى الجريح افيقوا

السلام الهزلي

للنائب الاردني يوسف العظم

وشعار هذا الذي ترفعونه
وتدكوا في كل ارض حصونه
بث فيكم آذانه وعيونه
ويغذي بكل حقد جنونه
اين اقصاكم الذي تحمونه ؟
واثرتم من الحديث شجونه
وهوانا وذلة ترجونه :
راية الفتح في الاكف الامينه
من سنا مكة ونور المدينه
الفر قداء وهيبة وسكينه
وسيوفاً بتارة مستونه
وبصدق الجهاد يحمي عرينه
وينادي اما سمعتم اينه ؟
ختم الثل والهوان جينه ؟
لا خطاب منمق تلقونه
كلهم بالدماء ينصر دينه
اخضع البحر لا يهاب سفينه
ان تعيدوا وتمشوا خطينه
لك عهد على المدى لن نخونه
دعوة الله وهي فينا سجينه
صخرة القدس والقباب الخزينه

اي سلم هذا الذي تشددونه
ان تزلوا العموان دون جهاد
والعدو الدخيل في كل شبر
يملا الارض والفضاء فسادا
يا حماة الاقصى الجريح افيقوا
قد ملاتكم رجب الفضاء كلاما
ومضيتم لمجلس الامن ضعفا
هزني الشوق للكتائب تعلي
تهل المجد عزة وفخارا
والرسول العظيم في صحبه
قاد جند الرحمن غزما وحزما
يفتدي بالدم الزكي لسوء
لكاني بمسجد القدس يدعو
كيف نرجو الخلاص والنصر ممن
انما الحرب عدة وجهاد
اين سعد وخالد والمثنى
والسرايا يقودها ابن زياد
وصلاح كفرة الصبح يرجو
ايها المسجد الجريح سلام
ان علت راية الرسول ودوت
ان تسيل الدماء حتى تروي

واقتصاد واجتماع واخلاق
وفلسفة الى غير ذلك ، الكليات
التي تتألف منها الجامعة التي
ينبغي ان تكون اسلامية في
مظهرها وجوهرها في دولة
اسلامية للدعوة الاسلامية حتى
يبارك الله في الاعمال فيها ،
هذا مطلوب من كل مسلم على
اساس التقوى (ولو ان اهل
القرى آمنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات كل شيء) .

دين لكل زمن :

وفي الختام نرى الاممة
الاسلامية هي الوحيدة التي
يمكن ان تطلق على نفسها بحق
وبدون مكابرة بانها امة ذات
رسالة كان الله سبحانه قادر
ظهورها من جديد لمعارضة
الباطل في المذاهب العلمانية
والصهيونية وساق عن طريق
الوعي والاستدراج تاريخ
البشرية الحاضر الى الشعور
بالحاجة الى توحيد البشرية
تدريجيا الى نظام قدر له منذ
الازل ان يسمى بدين التوحيد .
(وانه لحق اليقين)
« ولتعلمن نباه بعد حين » ،
وعالمية الدين الاسلامي وشموله
يجعله صالحا لكل زمن .. بل
ببعض وجوهه يكون سابقا
لاوانه لان البشرية التي ينبغي
في فسادها ان تتطور نحو الحق
لا ينبغي للدين الصالح ان يقال
عنه انه يتطور نحوها وهي
فاسدة .

فخذوا مثلا مسألة الربا :
بعد الحرب العالمية الثانية
تهافت العسكريون على الذنوب
في المناطق في سائر المعمورة
وتوحيها اخذوا يسلكون منهاجا
يسمى بالمساعدة المالية وهي لا
مساعدة ولا مالية لانها بضائع
ويقولون انها لوجه الله تعالى
لا تقتزض فيه الا ١٠ بالمائة
من الربى فقام العسكري
اليساري وقال هذا اختلاس
وسرقة ينبغي النزول الى الربى
الذي لا نعترف به الى ١٠ فقط
فقامت العسكرية الاخرى
وقالت من ١٠ الى ٣٠ ثم
جاء « ماوتسي تونغ » وتوجه
الى تنزانيا وقال لها القرض
مجانا لا ربا فيه ، وهو يجهل
بان هذا شرع منذ ١٤ قرنا
واذا هذا المنهج هو في نفس
الوقت (نظرا لكونه يشتمل
على العلم الذي فوق طاقة
البشر وعلى الحرية المفتوحة
للعقول لان امرهم شوري بينهم)
صالح لكل او ان وسابق
للبرية التي لم تنضج بعد
حتى ترتفع الى مستواه .



اعداد:

عرفات كامل العشي



مسجد برمنجهام - بريطانيا

لقد بدأ العمل لإنشاء مسجد في مدينة برمنجهام منذ حوالي عشر سنوات . توجد هناك جالية اسلامية كبيرة في تلك المدينة وضواحيها معظم أفرادها من الطبقة العاملة الفقيرة . ورغم ذلك فقد تمكنت اللجنة القائمة بمشروع المسجد بجمع مبلغ مقداره ٧٠.٠٠٠ جنيه استرليني . وقامت بشراء قطعة أرض وشرعت في البناء . وتقدر تكاليف المشروع بحوالي ١٥٠.٠٠٠ جنيه استرليني هذا باستثناء مشروع اقامة قاعات للمحاضرات وشقق للسكن ومكتبة .

ومن المؤمل ان تقوم اللجنة المسؤولة عن المشروع بجولة في العالم الاسلامي لجمع ما تبقى لاكمال المسجد . نتمنى للمسجد كل تقدم وازدهار .



التدخين يسبب ملايين الوفاة في بريطانيا

قامت مجموعة من الاطباء البريطانيين مؤخرا بشن حملة واسعة النطاق ضد التدخين بعد تقرير مفاده ان حوالي ٣٠.٠٠٠ مواطن بريطاني تتراوح اعمارهم بين ٣٥ ، ٦٤ عاما يلقون حتفهم كل عام من جراء تدخين السجائر . وقد تحرك بعض العلماء في بريطانيا للعمل على محاربة التدخين وايقاف الدعاية له في الصحف وتشكيل جمعية لتعنية الرأي العام ضد هذه العادة الذميمة .

هي نفوذ الحركة الاحمدية المنحرفة وتبنيها لدعوة الاسلام بطريقتها المضللة . فلا بد ان تكرر الجهود المخلصة للاتصال بالمسلمين والعمل على تجميعهم بعيدا عن هذه الحركة والحق ان المسلمين يتطلعون الى من يبادر الى ذلك .

براعم شابة للدعوة :

ومما يشير بالخير ان عددا من الشباب المسلم الفيور قام في الآونة الاخيرة بنشاطات محمودة فاستأجروا مكانا لاقامة الصلاة والاجتماع بالمسلمين . وبدأوا بجمع التبرعات . وهم بصدد اعداد نشرة لمواقيت الصلاة باللغتين العربية والانجليزية . كما ان لديهم مكتبة صغيرة .

ومما يشير بالخير كذلك ان هذه الفئة الطيبة قد قامت بنشاط مستقل . ففي عيد الاضحى قام أحد اعضائها بأخذ موافقة مجلس بلدية كوبنهاجن لاقامة صلاة العيد في قاعة مجلس البلدية . ونجحت الفكرة ، اذ حضر الصلاة ما يزيد على ثلاثة آلاف مسلم . وكانت القاعة مكتظة بالمصلين مما اضطرهم الى اقامة الصلاة على دفتين . وارسل البوليس والبلدية رسائل شكر الى المسئول عن تنظيم الصلاة لمحافظة المصلين على النظام والنظافة اثناء وبعد الانتهاء من الصلاة .

السفارات العربية في الدنمارك :

هناك اربع سفارات عربية في العاصمة كوبنهاجن وللكويت تمثيل ملحق بالسفارة الكويتية في لندن . وسيقوم هؤلاء الشباب بالاتصال بالسفارات لطلب المعونات المالية للمركز الاسلامي .

Mr. M. A. Abdul Rawoof,
C/o. M. A. Mohamed Yousuf,
119 - Mannady Street, Madras-1
South - INDIA.
The Nationalist

المسلمون في الدنمارك

الدنمارك :

الدنماركية ، وامام المسجد رجل باكستاني . والناطق الرسمي للاحمدية في الدنمارك يدعى عبد السلام مادسون مترجم معاني القرآن . وهو رجل دنماركي مستنير لكنه مع الاسف مضلل من قبل الاحمدية . وقد صرح السيد عبد السلام بان عدد المسلمين الدنماركيين يبلغ خمسمائة شخص ، هذا بالإضافة الى المسلمين المهاجرين المقيمين في الدنمارك وهم من الاتراك واليوغسلاف ، والباكستانيين والعرب وجميع هؤلاء يترددون على المسجد بصورة متقطعة بسبب ظروف عملهم التي لا تسمح لهم بالمشاركة بانتظام في اداء الشعائر الدينية باستثناء صلاة العيدين التي يجتمعون لادائها من كل مكان .

الحركات الهدامة :

ليس هناك من معوق على الصعيد الرسمي في وجه الاسلام او اي دين اخر اللهم الا الكنيسة البروتستانتية التي لا تسمح بأي توسع ملحوظ في نشاط الاديان الاخرى . الا اننا يجب ان لا ننكر حرية الرأي وحرية الاعتقاد في المجتمع الدنماركي . وهذا يتيح الفرض لانتشار اي دين من الاديان بحرية تامة . والمشكلة الاساسية التي يواجهها المسلمون في الدنمارك

بلاد اوروبية تشكل جزءا من الدول الاسكندنافية وهي السويد والنرويج والدنمارك ، وهي ارقى البلاد الاوروبية قاطبة من ناحية التقدم المادي ومن حيث العناية بالفرد . عاصمتها : كوبنهاجن . عدد سكانها : خمسة ملايين نسمة تحكمها حكومة ائتلافية تتكون من ثلاثة احزاب . ولكن الحزب الفائز بأكثرية المقاعد في البرلمان هذا العام هو الحزب الديمقراطي الاشتراكي .

الاديان في الدنمارك :

المسيحية بقسميها البروتستانتية (وهي دين الدولة الرسمي) والكاثوليكية (ولها كنيسة) ثم اليهودية ولها جمعية اسمها الجمعية الموسوية ، واعضاؤها كثير ولهم نشاطات جمعة .

المسلمون :

مما يؤسف له ان طائفة الاحمدية هي التي تقوم بالتبشير بالدين الاسلامي منذ عدة سنوات ، ولا يخفي ان هذه طائفة منحرفة . ولكنها تملك امكانيات مادية كبيرة . فلقد قامت ببناء مسجد حديث الطراز في كوبنهاجن ، وباصدار نشرات عن الاسلام . ونشرت ترجمة للقرآن الكريم باللغة



أولئك أجداري

في جوهره تحرير الانسان . ثورة جدت للانسانية مفاهيمها ومقومات حياتها ، ترفعها الى المستوى الافضل والهدف الاسمي الذي خلقت له (وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوا) تنبي ما هدم ، وتقوم الاعوجاج وتبتر الدرب لمن ضل وعصى لان أصلها في السماء ، وفرعها اختلط وانبت من ضمير وأعماق النفس البشرية ، حررتها من قيود الارض الجامدة ، وادان الهوى والشهوة الجامحة ، علت بها للسماء الفسيحة الارضاء لا يحدها حدود ، تستقي النفحات الالهية ، لتزيدها نقاوة وإيمانا واستقامة .

ثورة .. خرجت كتاب الجهاد والقوة والغداة من مدرسة الرسول القائد صلى الله عليه وسلم تحمل راية الكفاح المسلح تحت الشعار الرباني لا اله الا الله محمد رسول الله ، فاكسحت جيوش اكبر امبراطوريتين وهدمت معازل الشرك والاستعباد والاستبداد ... كل هذا حدث .. بعد أن أخلصوا النية لله وحده وازدادوا إيمانا لا يتزعزع ، ووثباتا أرسخ من الجبال الرواسي ، ونقاوة أنقى من سحب السماء ، صقلتهم ، وغذتهم ، العقيدة والخلق القرآني ، وجمعهم فكريا وصفا وهدفا واحدا ، وتحت قيادة وراية واحدة ، فكانوا كالبنيان المرصوص ، أشداء على الاعداء ، رحماء بينهم ، عند ذلك تحقق فيهم قول سبحانه وتعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) .. أولئك أجدادي فجني بمنهم !...

محمد فرج الديلمي

الاسلام دين الله الخالد ، بداية ثورة تحريرية جذرية ، لا تقف عند زمن ، ومسيرة كبرى تحفها رعاية السماء ، لا تنتهي مدى الدهر ، ثورة حررت الانسان ، فلا قيمة للانسان بدون حريته ولا معنى لادراكه واختياره اذا لم يكن حرا ، وخير تعبير لهذا المعنى العميق كلمة عمر بن الخطاب المعبرة عن عدالة وروح الاسلام (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم أحرارا) فليسمع دعاة الحرية المزيفة وانصار جان جاك روسو وسارتر وكامو ودعاة حقوق الانسان الذين استعبدوا الانسان بمنظوماتهم وهيئاتهم الدولية الصهيونية الباطن !...

ثورة حررت الانسان فيما يعتقد ويؤمن به ، فلا يكره أحد على الايمان فان الاعتقاد الصحيح ثمرة الاقتناع الكامل والتصديق الثابت ، ومن مرونة هذا الدين ان العقل السليم والفطرة المستقيمة ، تتقبله وتميل اليه عن طوعية وإيمان .. قال تعالى (وكل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) .. ومن ثم قرر الاسلام حرية وحق ابداء الرأي وجعله واجبا على الامة في الدعوة الى المعروف والنهي عن المنكر ، وابداء الاراء حق مقدس ، حتى يبصروا وجه الحق والعدل ، وعلى الحكام والمسؤولين ان لا يشعروا بالضيق والضجر لآراء الافراد والجماعات ، فلا خير في حاكم او مسؤول لا يفتح قلبه لابناء وطنه ، وصدق عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قال (لا خير فيكم اذا لم تقولوها ، ولا خير في اذا لم اسمعها) فليتنبر وليسمع دعاة الديمقراطية والعلمانية ، ان الاسلام



افعال معركة ضد تشريع الطلاق في الاسلام

هل تشريع الطلاق عمل بربري



الصحيفة : « القومي »

البلد : تنزانيا

افتملت صحيفة « القومي » معركة ضد الاسلام . فقد وصفت تشريع الطلاق بأنه عمل بربري وضع مناف للكرامة الانسانية وأنه من مخلفات المجتمع الاقطاعي البدائي المتأخر . وقالت ان هذا التشريع لا بد ان يذهب اذا نجحت الاثثة المقدمة للبرلمان التنزاني وحازت على اقرار الاغلبية . كما هاجمت الصحيفة تعدد الزوجات في الاسلام .

ولقد كتب بعض المسلمين ردا على هذا المقال الظالم في نفس الصحيفة تحت عنوان رسائل الى المحرر . وكانت هذه الرسالة موفقة في ردها على الاباطيل الواردة في

المقال الآنف الذكر . وقد ركر الكاتب الرد على نقطتين رئيسيتين هما : الطلاق في الاسلام وحكمته ... وتعدد الزوجات ...

وبعد ، فان هذه الحملات من الامور الطبيعية المعتادة في البلاد الاشتراكية من امثال تنزانيا . فهي تريد أن تجد لنفسها مبررا لالغاء كل اثر للاسلام . ولئن نجحت هذه الحكومات في القضاء بعض

التشريعات الاسلامية في بلادها فلن تنجح بعون الله في اقتلاع جذور هذا الدين الراسخة في قلوب المسلمين فيها . وكذلك فلئن افلح الرد على المقال المتهمج في دحض المقترحات فلن ينجح في وقف التآمر . فحبذا لو قام المسلمون في تلك البلاد بعمل جماعي لمواجهة هذا التآمر الخطير على دينهم .



الماء الذي يتطهر به المسلم

للأستاذ عمر سليمان الأشقر

أي يشرب من المكان الذي شرب منه وكانت تتعرق العرق أي تأكل ما عليه من اللحم فتناوله الرسول صلى الله عليه وسلم فيضع فاه أيضا على موضع فاه . أي يأكل من المكان الذي أكلت منه روى الحديث مسلم وغيره وفي صحيح مسلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : (اصنعوا كل شيء إلا الفكاح) أي مع الحائض . وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يغتسل بفضل ميمونه روى ذلك مسلم وأحمد وعن ابن عباس أن بعض أزواج النبي اغتسل في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها أو يغتسل فقالت له يا رسول الله اني كنت جنباً فقال ان الماء لا يجنب » رواه أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح .

وعن أم سلمة أنها كانت تغتسل مع رسول الله من اناء واحد من الجنابة روى ذلك البخاري ومسلم .

الماء الفاضل من الحيوان :

أما الماء المتبقى من شرب كلب فهو نجس لا يجوز التطهير به ولا الاستفادة منه لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « إذا ولغ الكلب في اناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات » رواه مسلم وأحمد . ومعنى ولغ : ادخال الكلب لسانه في الماء وتحريكه شرباً أم لم يشرب . وفي بعض روايات الحديث « احداهن بالتراب » أما بقية الحيوانات فان كانت مأكولة اللحم فليس هناك خلاف في طهورة الماء المتبقى من شربها فان كانت غير مأكولة اللحم فالصحيح أن ما أبقته طهور لحديث عائشة أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصفي إلى الهرة الاناء حتى تشرب ثم يتوضأ بفضلها . وقال فيها الرسول أيضاً « انها ليست بنجس أنها من الطوافين عليكم والطوافات » قال الترمذي فيه حديث حسن صحيح . وسئل الرسول صلى الله عليه وسلم « أنتوضأ بما أفضلت الحمر ؟ قال : نعم وبما أفضلت السباع كلها » أخرجه الشافعي والدارقطني والبيهقي في المعرفة وقال له أسانيد اذا ضم بعضها إلى بعض كانت قوية .

الماء الفاضل في شرب الآدمي وغيره :

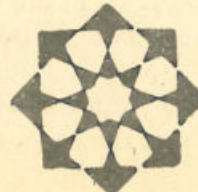
إذا فضل ماء من آدمي سواء كان مؤمناً أم كافراً رجلاً أم امرأة حائضاً أم غير حائض وسواء أكان الإنسان جنباً أم غير جنب وسواء أكان المتبقي من الماء متبقياً من شرب أم من غسل فهل يجوز للمسلم أن يتطهر منه ؟ وما حكم الماء المتبقي من شرب الحيوان . أما المتبقي من الآدمي سواء كان مؤمناً جنباً رجلاً أم غير ذلك فهو صالح للطهارة إذ لا دليل على النجاسة وقد أحل الله لنا طعام أهل الكتاب وكان المسلمون يأكلون من طعام اليهود ويضيفونهم وكانت وفود الكفار ترد على المسلمين وتأكل من طعامهم وقد ربط الرسول صلى الله عليه وسلم ثمالة في سارية المسجد ثلاثة أيام وكان كافراً يشرب من آنية المسلمين ولم ينقل لنا ما تبقى من شرابه وطعامه كان يلقي ولا يستفيد منه المسلمون .

أما الحائض فقد ثبت أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخالط نساءه وهن حيض وكانت المرأة الحائض تعمل عمل المنزل من طبخ وغيره بل روت لنا عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تشرب وهي حائض فتناوله الرسول صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فاه

متى يكون الماء نجساً :

نستطيع القول ان هناك قسمان اتفق العلماء على نجاسته إذا لاقته النجاسة وقسمان اتفقوا على طهوريته إذا لاقته النجاسة وقسمان اختلفوا فيه .

فالقسم المتفق على نجاسته الماء الذي لاقته نجاسة فغيرت طعمه أو لونه أو ريحه كثيراً كان أم قليلاً ، والمتفق على طهوريته الماء الكثير إذا لاقته النجاسة فلم تغيره والمختلف فيه الماء القليل إذا لاقته النجاسة ولم تغيره والصحيح انه ماء طهور لقوله صلى الله عليه وسلم : « الماء طهور لا ينجسه شيء » قاله لمن سأل الرسول صلى الله عليه وسلم : أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقي فيها الحيص ولحوم الكلاب والفتن ، فقال صلى الله عليه وسلم « الماء طهور لا ينجسه شيء » رواه أحمد وأبو داود والترمذي وصححه الإمام أحمد وهو صحيح بمجموع طرقه وبذلك تكون القاعدة ان الماء قليلاً كان أم كثيراً لا يكون نجساً إلا إذا تغير بالنجاسة ، والماء المتغير بالنجاسة مجمع على نجاسته نقل الإجماع غير واحد من العلماء .



المسلم مطالب بأداء الصلاة ومفتاح الصلاة الطهور فلا بد لمن أراد الصلاة من الغسل من الجنابة ان كانت ، ولا بد له من الوضوء متى وجدت أسبابه ولا بد له من الطهارة من النجاسات وكل ذلك يكون بالماء إذ هو الأصل ولذلك وجب على المسلم ان يعرف الماء الذي يجوز له ان يتطهر به غسلًا ووضوءًا وإزالة للنجاسة والماء الذي لا يجوز أن يستعمله في ذلك .

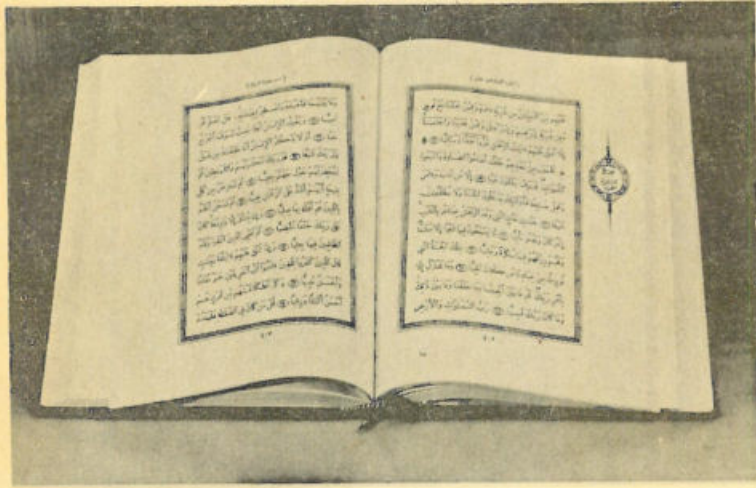
الماء الصالح للطهارة :

هو الماء الذي يسمى ماء مطلقاً كماء العيون وماء الآبار وماء الانهار وماء المطر « وانزلنا من السماء ماء طهوراً » وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به « وفي ذلك الثلج والبرد وقد كان من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم فيه « هو الطهور ماؤه الحل ميتته » ويدخل في هذا النوع أيضاً ماء زمزم وما ادعى البعض من كراهة التوضؤ والغسل منه غير صحيح فقد روى علي عليه السلام « ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا بسجل من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ به » أخرجه أحمد ومن ذلك الماء الذي استعملناه في الوضوء والغسل فهو ماء طهور لقوله صلى الله عليه وسلم « ان الماء طهور لا ينجسه شيء » والمؤمن « لا ينجس »

الماء الغير صالح للطهارة :

وهو قسمان : قسم خالطة طاهرة فغيره كالشاي والقهوة والخبر ومرق اللحم والمشروبات مثل « الكندراي » ونحوها فهي وان كانت طاهرة إلا أنه لا يطلق عليها اسم الماء منفرداً إما ان كان ما خالط الماء بغيره كقليل من الشاي أو كان مما لا يختلط بالماء كماء وضع فيه قمع أو عدس أو فول من غير طبخ فالماء صالح للطهارة . القسم الثاني الغير صالح للطهارة الماء النجس

هجرة الرسول



حيث يقول سبحانه في محكم كتابه : « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم »

وبعد ان تقدم رسول الله الى قومه بالنور والهداية ابوا الا الجهل فمذبوه ونكلوا بقومه حتى جاء يوما جبريل ومعه ملك الجبال فقال : لو شئت لاطبقت عليهم الاخشيين — اسم لجبال في مكة — فقال صلى الله عليه وسلم « اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون » فقال جبريل :

« صدق من سمك الرؤف الرحيم » حيث قال تعالى : « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رعون رحيم » واحتمل رسول الله كل العذاب والاضطهاد والمقاطعات خلال ١٣ سنة مدة الدعوة في مكة حتى جاء الامر الالهي بالهجرة عشية ان اراد قومه قتله — فهاجر صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر الصديق رضي الله عنه الذي هو اول من آمن من الرجال ودخل الاسلام فمكثا في غار ثور احد جبال مكة ثلاثة ايام ووصلا الى المدينة المنورة ونزلا بقاء حيث اسس رسول الله اول مسجد في الاسلام فقال تعالى :

« لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين » وكان اول يوم جديد بتاريخ ظهور الاسلام هو اليوم الثاني من شهر ربيع الاول الموافق ٢٠ سبتمبر ٦٢٢ م . وهنا في يثرب « المدينة المنورة » اسس رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه دولتهم الجديدة وقاعدة الاسلام الصلبة التي ولدت بالاذن الالهي .

وكان للهجرة اثر عظيم في وضوح رسالة محمد صلى الله عليه وسلم حيث علم العرب وغيرهم من القبائل ان هذه الدعوة الجديدة لم تظهر حسب ما هو معتاد من قبيلة قريش من السيطرة والسيادة وانما

ان هذا الرجل قد جاء لانقاذ البشريه من ظلمة الحياة ووحشتها من التأخر والانحطاط وظلمة الجاهلية بما فيها من عدم الاستقرار من كل ذلك الى الحياة الرغيدة الى الامن الى الحضارة الى العلم الى دعوة نتيجتها صلاح العالم نتيجتها بزوغ دولة تحت العناية الالهية المطلقة على ما مضى وما هو آت دولة من الصين شرقا الى اسبانيا غربا فقال تعالى :

« هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين » وهناك قول لكاتبه ايطالية (فاغليري) في كتابها « دفاع عن الاسلام » نصه :

« الى مصدر الاسلام سوف يرجع المسلمون . حتى اذا نهلوا مباشرة من معين هذا الكتاب الكريم — القرآن — فعندئذ يستعيدون قوتهم السابقة من غير ريب . ان هذا الرجل الكريم هو محمد بن عبد الله — رسول الله صلى الله عليه وسلم — هو الذي تحدث عنه المؤلف ، المذكورة وتصف ما جاء به :

« نشأ الاسلام مثل ينبوع من الماء العذب الصافي وسط شعب هجى يحيا في بلاد منزلة جرداء بعيدة عن ملتقى طرق الحضارة والفكر الانساني ، وكان ينبوع غزيرا الى درجة جعلته يتحول الى جدول ثم الى نهر ليفيض آخر الامر فتتفرع منه الاف القنوات تتدفق في البلاد »

« الى مصدر الاسلام سوف يرجع المسلمون ، حتى اذا نهلوا مباشرة من معين هذا الكتاب الكريم فعندئذ يستعيدون قوتهم السابقة من غير ريب »

على المرء ان يقدر السرعة التي حقق بها الاسلام فتوحه والتي تحول بها من دين يعتنقه بضعة نفر الى دين يؤمن به ملايين الناس ودولة تضوي شطري الارض ولا يزال العقل البشري يقف ذاهلا دون اكتشاف القرى السرية التي مكنت جماعمة المسلمين من تأسيس حضارة عريقة راقية « هذا هو قول الكاتبه الايطالية في كتابها « دفاع عن الاسلام »

فجدير بنا اليوم نحن المسلمين ان نختف بيسوم الهجرة التي كانت ثمرته علماء باحثون ورجال استشهدوا من أجل بقاء ديننا ورووا شجرة الاسلام بدمائهم وايضت ثمارها لنا ، واحتفالنا بالهجرة ينبغي ان يكون عبارة عن تجديد العهد الذي بيننا وبين الله سبحانه على التآسي باصحاب الهجرة واولهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والسير في طريقهم .

محمود يوسف بهزاد
المدينة المنورة

الجبيري

أول من أصدر صحيفة في الشرق

ان نفكر اثرها في ازالة أنظمة حاكمة والاقيان على عروش من القواعد .. وكم استطاعت الصحافة الموجهة من قبل الحاكمين ان تجر عقول الجماهير والسنتهم الى حيث يريدون .. ولا زالت تتفق الأذهان في دول كثيرة عن اساليب تكميم الصحافة وتقييدها .. تارة بقوانين تنظيم الصحافة وأحيانا بملكيتها او تبعيتها لهيئات شبه حكومية .. او التأثير على منهجها واسلوبها بالمصاريف السرية .. الخ

الكاريكاتور .. وامرأة ابي لهب

قلت له : لو ان الصحف الاسلامية استطاعت دراسة القرآن الكريم في عرضه للموضوعات بطريقة مشوقة ومثيرة ، واسلوب بليغ يوجز حيث يجب الاجاز ، ويطلب حيث يلزم الاطناب ، ويستعرض في الوصف الجميل اذا ما اقتضاه لمرص للموضوع .. بل اني لاكاد المح « الكاريكاتور » الساخر في مواجهة أمة الكفر وزعماء الباطل ، وتحطيم اصنام من البشر لها قداستها عند عبادها نوعا من الحرب النفسية ... فيما تراءى لي من الصور لما اعلنه القرآن الكريم في سورة « المسد » من رسم صورة ساهرة هازئة مشينة لامرأة « ابي لهب » وهي تحمل على راسها حطباً تستعمل فيه النيران وهي مجرورة من عنقها بحبل من مسد ..! انها صورة تحطم الكبرياء التي تدلّت به في قوما عمرا طويلا وحينما يقيد بها المسلمون قراءة وتربيتهم وتنشئ بين الناس منطبعة في أذهانهم وخيالهم .. مع سهولة التصوير لها .. لا بد

وابراهيم الذي وفي ، الا تذر واخرة وزر أخرى »
فاشعر بأن هذه الصحف أشبه ما تكون ببجلة متقلبة ذات تاريخ مجيد يتوارثها الناس وتستفيد صحفهم الحديثة بعضا من صحفهم القديمة .. وتكون على أية حال داعية يمكن تسربه الى كل بيت اذا ما حوربت علانيته .

مصدر صحافتنا

قلت له : القرآن الكريم بما سمي به « المصحف الشريف » الجامع بين دفتيه مبادئ العقيدة ، واصول الشريعة ، ومناهج الحياة المثلى هو المصدر الاصيل الذي يستعمل على : ما يوضح العقائد الصحيحة ومعارك الالحاد ، والقوانين المحكمة والعقوبات لكل انواع الجرائم مع ذكر الوقائع احيانا بوصف مفصل او موجز ... واستخدام القصة لخدبة الاهداف العليا .. مما يحتاج الى دراسة خاصة للقرآن الكريم من هذه الزاوية ... وهو بهذه الصورة عالمي الفكرة والموضوع والهدف لأن الله سبحانه وتعالى خاطب به الناس كافة .

اثر الصحافة

قال « ابو بصير » : وبما للصحافة من قوة فعالة فقد وضعت كسلطة رابعة لسلطات ثلاث يقوم عليها بناء اي دولة وهي السلطة التشريعية ، والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية .. ويعمل لتقدمها وتوجيهها الى حساب .. حتى حاولت النظم الحاكمة السيطرة عليها احيانا وشراءها احيانا أخرى .. وحسبنا

مقروء ! يأتي من اصل توجيهه الله لها : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » سورة النحل « والحكمة ضالة المؤمن انى وجدها فهو اخق الناس بها » وكل طريق يوصل للناس عقيقتنا فهو من الحكمة المدعويين اليها ..! — ومن اجل ما قرأت بياننا عن اهمية الصحافة هذا القول :

ان الجريدة او المجلة اشبه ما تكون بواجهة المحل التجاري « الفاترئة » ! فقد يعرض التاجر في واجهة متجره انخر البضائع والفضله نوعا ونوعا وثمنا .. ولكنها لا تستلقت النظر ! لانه وضعا بغير نظام او تركيب فني .. فيبر بها الجمهور من الكرام ! في حين انك تجد تاجرا آخر قد ثخن في تسيق تلك الواجهة ، واجاد عرض بضائعه فيها .. فلا يكاد يمر بها شخص حتى تستهويه طريقة العرض فيقف امامها طويلا ..! والاسلام بضاعة ربانية قيمة .. لو احسنا تقديمه للناس لانجذبوا اليه ..!

ولو اخفنا بالمفهوم الشائع للصحافة من انها « مرآة المجتمع » لادركنا حقيقتها لاجتماع المسلمين تعكس مبادئهم وعاداتهم وترسم صورة العدالة التي تميز بها مجتمعهم .. ولاستطعن ان نجعل منها عصفارات تلتقط اشعارات الهدي والنور لتبثها في العالمين ..!

وابتسم « ابو بصير » واعتدل في جاسته ليأخذ مأخذ الجدية في القول والتأثير في القوم فقال :

انه ليلفت نظري ما ورد في القرآن الكريم من كلمة « الصحف » قوله تعالى « أم لم ينبأ بما في صحف موسى

في ندوة ضمت بعض العاملين في حفل الدعوة الاسلامية أثار احد الحاضرين مشكلة القصور او التقصير الذي منيت به الحركة الاسلامية حتى أصبح صوتها الحق خافتا يعلو عليه ضجيج الباطل في كل مكان ! وتضائل نورها في نوايا الارض التي عبها الظلام الدامس للكفر والفساد بما كسبت ايدي الناس ! وبالتالي فقد انحسر دورها القيادي للبشرية الى ادوار اقلية تكاد تترنح فيها من الضربات العالمية الموجهة الى حاملها وتمدت الى عقيدتهم ومبادئهم ! حيث ثخن الخصوم في الاساليب المؤلفة للحق حتى اتسع بها كثير من الناس ..!

— وتركز موضوع الندوة على وسائل الاعلام الحديثة من صحافة واذاعة ، « وتلفزيون » وسينما ، ومسرح .. ومدى امكانية استخدامها في خبة الدعوة الاسلامية ... واستقطب الندوة موضوع الصحافة ..!

اهمية الصحافة

— لكن « ابو فراس » حاول منذ البداية ان يحول الحديث عنها قائلا : — منذ متى كانت الدعوة الاسلامية في حاجة الى صحف سيارة تحمل مبادئها وتبشر برسالتها ! انما في حاجة الى تجميع حركي فخطيعل في صيت ويشاب تياره الايماني الى قلوب الناس ..!

— ورددت عليه قائلا :

لسنا ننكر ضرورة التجمع للدعاة الى الله ، ولكن الحاجة للصحافة تنبع من الرغبة الصادقة في أن يكون للحركة الاسلامية صوت يسمع وكتاب

هل توجد صحافة إسلامية؟

يجب أن تكون الصحافة الإسلامية على مستوى المعركة!

أين وكالة الأنباء الإسلامية؟

بقلم: الأستاذ عبد الرحمن عبد الحاد

إسلامية بالمعنى الشامل التي تبلغ رسالة الله للناس أجمعين والتي تخاطب المؤمنين وغير المؤمنين ، وتحسن عرض الإسلام في ثوب قسبي وواجهات جذابة ملقاة ! تقوم على الدراسات العميقة لمشاكل العصر وأوضاع العالم ، وتقديم الدواء في قنبلة من زجاج جيد وصندوق معطر وغلاف مريح أخاذ !..

— تستفيد بعلوم العصر ومخترعاته .. وتواجه معارك الفكر وحروب العقيدة بنفس السلاح بل يكون أحد من أسلحتهم .. فما زالت الصحافة المعنونة باسم الإسلام تلتصقها العمالية والشمول — مع تقديري لكل الجهود المبذولة من المخلصين في هذا الطريق — واستمرت تدور في تلك المقالات لكل من يحسن الكتابة وإن كان لا يحسن العرض .. وإبحاث ذات نوعية خاصة تهتم بفريق من الناس دون فريق ، وبالمؤمنين دون الكافرين ... ولا تبذل جهدها في استقطاب التخصصيين والدارسين .. وحسبها في هذا السبيل من يكتب لها ويتطوع مخلصاً لأمدادها .. ولا تزال تعطي قيادتها حتى في التحرير والتبويب لن ليسوا أهل الخبرة ورجال الصنعة .. مما جعلها في مكانة لا تحسد عليها !..

● قال « أبو بصير » :
هل تستطيع أن تزيّننا أيضاً ؟

مؤسسة صحفية إسلامية عالية

● قلت له :
إن صحافة الحرب المعلنة على الإسلام ، وتفرع مياديتها وأساليبها ، وتعدد الجبهات التي ترمى سهامها تجاهه .. تحتم علينا أن تكون الصحافة الإسلامية على مستوى الحرب

نشرة « الجبرتي » تعد التواة الأولى للحقل الصحفي بصرى والشرق العربي .. وتوالي صدور الصحف بشتى اتجاهاتها مع ظهور « الطباعة » ، وغير السوق الإسلامي بأنواع مختلفة من الجلات الشهرية والأسبوعية حتى قامت الحركة الإسلامية في القرن العشرين وأدركت أهمية الصحافة ودورها الفعال فاصدر (حسن البنا) في مصر مجلة (الثغر) ثم (الإخوان) الأسبوعية « والشهاب » الشهرية — وكانت أول جريدة يومية إسلامية تهتم بالخبر الصادق والفكر الهادئ وتأخذ بأرقى الأساليب المصرية هي جريدة

« الإخوان المسلمين » اليومية التي منذ عطلها الحكم الاستعماري في ديسمبر ١٩٤٨ لم يحظ الشرق العربي الإسلامي بمثلاً .. إذ كانت لها دارها الخاصة للطباعة ومراسلوها الموثقون في أهم بقاع العالم .. الخ واستشهد مندوب إحدى الدول الكبرى في هيئة الأمم المتحدة بتحقيق نشرته يوماً عن الأوضاع الاستعمارية في الدول العربية .

● قال « أبو فراس » :
وهل توجد الآن صحف إسلامية ؟

● قلت له :
إذا كان السوق الإسلامي لم يخل من عديد من الجلات والجرائد الإسلامية المنشورة في أنحاء العالم من الشرق إلى الغرب إلى القارة الهندية فإن الواضح فيها الإقليبية « والكلاسيكية » !..

● قال « أبو بصير » :
ماذا تعني بالإقليبية « والكلاسيكية » ؟

● قلت له :
أعني أنه لا توجد صحافة

تطبع وتنتشر وتجد لها السوق الرائجة مهما طال الزمن !..
لذلك كانت القصة من المواد التي تحرص عليها الصحافة الناجحة لمعولها الساحر .. حتى جعلوها أحياناً على حالات زيادة في التشويق وربطاً للقاريء بالجريدة وتركيزاً لكل معنى يستخلص من حلقته سابقة .

والقرآن الكريم في مكانته العليا يعتبر المثار الحق لكل قاص صحفي !..

ظهور الصحافة في الشرق العربي

● قال « أبو فراس » وقد رأى الموضوع يفرض نفسه عليه ويشده إليه :

متى ظهرت الصحافة في شرقنا العربي الإسلامي ؟

● قلت له :
في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي اصدر المؤرخ المعروف الشيخ عبد الرحمن الجبرتي نشرة أسبوعية ، مخطوطة باليد أسماها « الأيام » ، وكان يضمها أهم الحوادث في القاهرة ، وما يصل إلى سمعه من حوادث الثغور والمخاضات وحواضر الأقاليم ، ويوزع فيها مقداراً محدوداً حسب طاقته ..! وقد نسج على منواله فيما بعد السيد جمال الدين الأفغاني ، والشيخ محمد عبده — رحمهم الله — حينما قاما بإنشاء جريدة « المعروة الوثقى » في سنة ١٨٨٤ ميلادية في باريس ، وكانها يصدراتها خطياً لتكون منبرا للدعوة الإسلامية ، ولساناً للحركة الإسلامية تناهض الأوضاع الظالمة ، وتنفذ في روح المسلمين ما فتر فيهم من عزة وإباء وتدعو إلى تجميعهم على الجهاد .. وقد امتدح مؤرخو العصر الحديث أن

أن تلمّح أثرها وتحقق الهدف منها في سرعة مقبلة !..

« الريبورتاج »

● قال « أبو بصير » :
إن أبرز ما تحرص عليه الصحفي الحديثة الجيدة ، وتهتم به الدراسات المتخصصة ويحتل مكان الصدارة في الاجتماع الأسبوعي لحزبي المجلة الأسبوعية ، ويهتم باختيار طلة من المحررين المتأثرين الذين لهم قدرة على الوصف ، وصدق النظر ، والتقاط الصور الخاصة بالموضوع الذي تقدمه للجريدة هو « الريبورتاج » وهي كلمة اجنبية تعني بالعربية « الوصف الصحفي » ... ومن أهم ركائزه أبرز الموضوع بصورة واضحة مشوقة تستلقت النظر وتثبت المعلومات .. ومنع قراءة دقيقة فاحصة لكتاب الرحوم « سيد قطب » « التصوير الفني في القرآن الكريم » تشعير بانك أمام كتاب معلم معجز خالد يعتبر ثيلاً هادياً لكل صحفي (ريبورتاجي) ممتاز .

القصة

● قلت له :
وإذا كانت القصة نيبا قيل تعتبر عرضاً للتصوير يوحى بزمزه وإشاراته إلى القاريء بالفرض الذي يرمى إليه الكاتب القصصى ، وتعتبر من أبرع الوسائل التي تشهد القاريء إلى المتابعة ، ومن أحسن ما يوصل المعاني والانكار مهما كان ثقلها وظلها إلى عقول الناس .. وما زالت تضيء في تغيير مجتمعات بأسرها

٣ مخاطرة على طريق العمل

الإسلامي

- ١ - الشيوعية .
- ٢ - الصليبية واليهودية .
- ٣ - القاديانية والاحمدية .



للاستاذ كلزار احمد المظاهري
الامين العام لجمعية اتحاد
العلماء في باكستان

الحمد لله رب العالمين ،
والصلاة والسلام على محمد
الامين خاتم النبيين وآله
وأصحابه الطاهرين ، ومن دعا
بدعوته وعمل بسنته الى يوم
الدين . وبعد ،

لا يخفى على احد ما آل اليه
امر هذه الامة من الانهيار
الروحي والتدهور الخلقي .
والذي نشاهده اليوم هو أن
المسلمين أصبحوا كأنهم تناسوا
الهدف النبيل الذي أخرجهم
الله لاجله كما قال تعالى في
كتابه : كنتم خير أمة أخرجت
للناس تأمرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر . وهذا هو المصير
المحتوم لكل أمة تتخلى عن
أسباب الحياة الحيوية كال تفكير
والبحث والاكتشاف والاستنباط
وجمع القديم من العلوم
واللهث ساعية وراء اكتشاف
الجديد . فيصيبه الجمود ويطرأ
عليه الركود الذي يفضي الى
التدهور والزوال وسيطرة
الاجانب عليه في نهاية المطاف .

وإذا فرض شعب من الشعوب
سيطرته وهيئته على شعب
آخر فلا تقتصر هذه السيطرة
على النواحي السياسية أو
الاقتصادية بل تتعدى الى
المجالات الفكرية والذهنية
أيضا . وتعتبر آخر أن حضارة
الشعب الحاكم أيضا تغلب
على حضارة الشعب المحكوم
سياسيا . ثم تعقب هذه
المرحلة مرحلة أخرى يأخذ فيها
الشعب المنهزم يحاكي الآخرين
ويتبعهم ويعيش على فتات
مائدتهم . فالآخرون هم الذين
يقومون بالبحث والاكتشاف ،
وهم الذين يستنبطون وينقبون ،
وهم الذين يضعون فلسفات
للحياة ومناهج للتفكير ويجيء
الشعب المحكوم يتبعهم ويخضع
لكل ما يأتي اليه منهم . وهذه
التبعية كلما تعمقت جذورها
وتوسعت نطاقها في هذا الشعب

تذوب شخصيته ويتهلل كيانه
الى أن يكتب له الفناء . وهذه
سنة الله في الأرض ولن تجد
لسنة الله تبديلا .

وان الذي نراه اليوم من شدة
ولوع المسلمين بالفلسفة للحياة
ونظمها التي وضعها عبادة

**الآلهة المعاصرة من القومية
والاشتراكية واللا دينية** هو يرجع
الى أن المسلمين قد تنكروا
لنظرية الحياة الإسلامية وعادوا
ينساقون وراء الافكار الهدامة
والنظم الفاسدة . وقد انتهى
بهم الامر الى أنهم أصبحوا
مهددين بالسيل الجارف من
من الشيوعية الكافرة في جانب ،
وأصبحوا عرضة للمؤامرات
التي تنسج خيوطها الارشاليات
المسيحية واليهودية العالية
باستخدام جميع وسائل المكر
والدهاء والفتك لردهم عن
الاسلام ، بل للقضاء على
كيانهم . وهناك مؤامرة ثالثة
تدمر الحياة الإسلامية في هذه
البلاد وتعتبر الوجه الكالح
للمؤامرات المسيحية
والصهيونية وهي (القاديانية)

ثلاثة أخطار تهدد العالم الإسلامي

وخلاصة القول ان العالم
الإسلامي محاط في الوقت
الحاضر بأخطار ثلاثة جسيمة
تهدف الى توهين العالم
الإسلامي وتفكيك عراؤه وتمزيق
صفوفه في كل شعبة من شعب
الحياة بتنكيس رسالة الاسلام

الخالدة وترويج الافكار الباطلة
والنظريات المستوردة . وأن
تعجب فعجب ان الامة الإسلامية
التي أخرجت لان تنشر الرسالة
التي أرسلها اليه رب العالمين
في العالم كله هي فضلا من أن
تكون مشمرة عن ساق جدتها
في مجال الدعوة والتبليغ تنكب
أمرها وأصبحت هي مجالا
خصبا لدعاة الباطل الذين
شرعوا يردون الكثير من
أفرادها عن الاسلام . كأن
المسلمين فقداهم الاحساس
وصار مثلهم كمثل صاحب البيت
الذي ينام نومة العروس
واللصوص يعملون أيديهم في
النهب والسلب . وان المسلمين
الذين كانوا مدعويين الى اخراج
غيرهم من متاهات الظلمات الى
النور صار إيمانهم أنفسهم
مهددا بخطر الارتداد . وأما
الاخطار الثلاثة التي أشرت اليها
آنفا هي :

الخطر الاول الشيوعية :

لا يجهل كل فرد واع نابه من
أفراد المسلمين بالسيل الجارف
عن الشيوعية ، الذي بدأ
يكتسح هذه البلاد الإسلامية
بشكل مروع . ومما يدعو
الى الاسف هو أن العلماء
والمشايخ لا يزال شغلهم
الشاغل إثارة المجادلات
الطائفية والخوض في معارك
الخلافت الدينية . وهم
بأعمالهم هذه تسببوا في دفع
الشباب الذين لا يعرفون عن
الاسلام الا اسمه الى أحضان

الشيوعية .
والذي يشهد عليه التاريخ أن
العلماء كلهم أوغلوا في المناقشات
الفرعية والامور التي ليست
لها علاقة بأصل الدين أدى هذا
الامر الى النتائج الوخيمة
والعواقب المرة في حق الاسلام .
بينما كان من واجب علماء
المسلمين أن يشعروا الناس
بالمضاعفات الخطيرة للظلام
الحالك الذي يوطد دعائمه في
المجتمع باسم (النور والتفتح)
ويطعمهم على المصير الذي
صار اليه أمر البلدان الإسلامية
التي احتضنت الشيوعية
وتساهلت في بابها : ماذا حل
بالمسلمين فيها على أيدي
الشيوعيين ، وكيف تردوا الى
هوة سحيقة من الاضطراب
والقلق والدمار والخراب باسم
النعرات المزيفة من السلام
والتعايش السلمي . وأصبح في
النهاية من المتعذر انقاذهم منها
وخذ لذلك مثلا الصين الشيوعية
— التي لا شك في أنها ساعدتنا
في الحرب التي نشبت بين
باكستان والهند سنة ١٩٦٥م
ونحن نقدر هذا الموقف المشرف
كل التقدير الا أنه ليس معنى
ذلك أن نستسلم لنظامها
السياسي ونبيع أنفسنا وديننا
وحضارتنا وتقاليدينا مقابل هذه
المساعدة — فان الحراس الحمر
فيها عرضوا على المسلمين
عشرة شروط للعيش فيها
بأمان . وان النظرة العابرة
على هذه الشروط لتكفي أن
تعرف مدى ما يؤول اليه أمر
البلاد التي فرضت عليها

ما هي الشروط التسعة التي فرضتها الصين على المسلمين . . .

● لا بد من احراق جثث المسلمين . . . !

● وارسال العلماء لعسكرات العمل . . . !

● التبشير يهدد باكستان . . .

● القاديانية وعلاقتها بإسرائيل . . .

الاستاذ كلزار يقدم مشروعه الكبير للدفاع عن الاسلام وترويجه . . .

الشيوعية سيطرتها . وهذه الشروط هي كما يلي :

- ١ - على المسلمين أن يفلقوا مؤسساتهم الدينية .
- ٢ - وعليهم أن يفلقوا جوامعهم ويسلموا أموالهم الوقفية للحكومة .
- ٣ - وأن لا يطلبوا أية امتيازات للثمة والخطباء بل يرسلوهم الى المعسكرات الجماعية للعمل فيها .
- ٤ - وأن يتخلوا عن أداء الشعائر التعبدية كالصلاة وتلاوة القرآن .
- ٥ - وأن لا يقيموا المناسبات الدينية كعيد الفطر وعيد الاضحى .
- ٦ - وأن يحرقوا جثث موتاهم بدل أن يدفنها لأن الصين لا مكان فيها لدفن الموتى .
- ٦ - وأن يحرقوا جثث موتاهم بدل أن يدفنها لأن الصين لا مكان فيها لدفن الموتى .
- ٧ - وأن لا يقيموا المناسبات التقليدية في أفراحهم واتراحهم .
- ٨ - وأن لا يذبحوا الحيوانات على طريقة الذبح الإسلامية .
- ٩ - وأن لا يبرزوا أي مكان أو بناء كبناء ديني مقدس .
- ١٠ - وأن ينسوا القرآن نهائيا ويتخلوا عنه .

والذي حدث في الصين الشيوعية حدث في تركستان المسلمة التي كانت تضم ثمانين مليوناً من المسلمين فتقاسمها اليوم روسيا والصين الشيوعية . إذ الأولى تسيطر على تركستان الغربية والثانية على تركستان الشرقية وتسميها (سنكيانغ) وكانت هذه المنطقة الى ما قبل خمسين سنة تسمى بتركستان المسلمة .

الخطر الثاني : المسيحية واليهودية :

والخطر الثاني هو المسيحية التي تتكتل مع اليهودية وتشكل خطراً مزدوجاً ضد الاسلام والمسلمين . وكم من مسلم قد ارتد عن الاسلام واعتنق المسيحية وكم من مسلم صار ايمانه مهدداً بالخطر بسبب دعاية البعثات المسيحية المضللة ووسائلها الخبيثة الماكرة . ان عدد المسيحيين في العالم الاسلامي في ازدياد متواصل والبعثات المسيحية لا تترك وسيلة من وسائل الخدع والمكر والاطماع والتخويف لرد المسلمين عن الاسلام . وعلى رأسها ثلاثة وسائل تستخدمها البعثات المسيحية في هذا الصدد : ١ - المستشفيات ٢ - المدارس و ٣ - المكتبات

المستشفيات المسيحية :

اما المستشفيات المسيحية فيعالج فيها المرضى اما بالمجان أو مقابل أجر رمزية . ويعطى فيها المريض جرعات من المسيحية بجانب الحبوب والابر والشراب . ولعل المريض قد ينال الصحة في هذه المستشفيات الا أنه يصاب بداء آخر وهو الضعف في عقيدة التوحيد والميل الى عقيدة التثليث . وقد علمنا أن الاطباء المسيحيين الذين غالباً ما يكونون أداة طيعة للمبشرين المسيحيين يناولون المريض الشراب الاحمر وينصحون له أن يشربه باسم رسوله الذي يؤمن به . ولكن هذا الشراب لا يعمدو أن يكون ماء لونه احمر واذا لا يصح المريض من تناول هذا الشراب يعطونه الشراب الخالص

ويقولون أن يشربه باسم المسيح . هكذا بهذه الطريقة الماكرة يقنعون المريض بأنه لم ينل الصحة باسم رسوله بينما المسيح قد أسبغ عليه ثوب الصحة . وان هذا المريض وان لم يعتنق المسيحية كعقيدة ودين الا أنه سيصبح ضعيفاً في عقيدة التوحيد . وهذه الوسائل الماكرة تستخدم على أوسع النطاق في جميع البلدان في آسيا وأفريقيا .

المكتبات المسيحية :

والوسيلة الثانية التي تستخدمها البعثات المسيحية هي المكتبات . وقد اقامت البعثات المسيحية عدداً لا يحصى من المكتبات في كل ناحية من أنحاء العالم . وهي تهدف الى نشر الكتب والرسائل المسيحية . كما أن هذه المكتبات تبيع بضائع أخرى أيضاً وما تكسب منها من منافع تصرف في نشر الدعاية المسيحية . وتصدر الكتب والرسائل المسيحية بمختلف اللغات في العالم بكثرة كاثرة وتوزع على أوسع مدى حيث أصبح الشباب يقرأونها ويتأثرون بها .

المدارس المسيحية :

والوسيلة الثالثة هي اقامة المدارس من جميع الدرجات من المدارس الابتدائية والمتوسطة والتوجيهية والاعدادية والكليات ومعاهد المعلمين . وتوجد المدارس المسيحية بكثرة . وتقصد الارشاليات المسيحية من اقامة هذه المدارس تنصير الاولاد والشباب المسلمين . ونعطيك في ما يلي معلومات موجزة عما في نيجيريا الشمالية فقط للارشاليات المسيحية من

المدارس والمعاهد :
— عدد المدارس الابتدائية : ٢٦٠٧ مدرسة :
منها ١٤٦٦ مدرسة حكومية ، ١١٢٩ مدرسة للارشاليات المسيحية و ١٢ مدرسة فقط للمسلمين .
— عدد المدارس الثانوية : ٧٧ — منها ٣٥ للحكومة و ٣٥ للارشاليات وليست للمسلمين فيها مدرسة ثانوية .

— عدد معاهد تدريب المسلمين : ٥٥ — منها ٢٧ للحكومة و ٢٨ للارشاليات كما ليس للمسلمين فيها أي معهد لتدريب المعلمين .

وكفاكم أن تعرفوا من هذه الاحصائيات : على أي مدى تبذل الجهود لدفع الاولاد المسلمين الى احضان المسيحية . وقد ضربنا لكم مثال البلد الواحد . ونفس الوضع يسود البلدان الأخرى في آسيا وأفريقية . واصبحت المدارس المسيحية معقلاً خطيراً لنشر الارتداد في المسلمين . وان الاولاد الذين يتخرجون من هذه المدارس تنزعزع في قلوبهم دعائم الاسلام وتساورهم شبهات حوله ولو لم يعتنقوا المسيحية علنا الا أنهم يصيرون من حيث التفكير والعمل كأنهم لا فرق بينهم وبين المسيحيين .

انتشار المسيحية في باكستان :

وعليكم الآن ان تنظروا نظرة عابرة في مدى نشاط الارشاليات المسيحية في باكستان لتعرفوا النسبة المدهشة التي حققتها الارشاليات المسيحية في زيادة عدد المسيحيين . وما يدعو الى الاسف والغربة أن باكستان هي في قمة البلدان التي انتشرت فيها المسيحية بسرعة هائلة . والدليل على ذلك أن الامين العام لرابطة المسيحيين في باكستان حينما كان هناك طالب حكومة باكستان الغربية سنة ١٩٦٣ م بتحديد المقاعد للنواب المسيحيين في البرلمان كان أعلن ان عدد المسيحيين في باكستان الغربية فقط يزيد على مليون نفر

المبشرين في العدد القادم مولود جديد

● رزق السيد محمود غالي من موظفي مطبعة مقهـوي ومن يشاركون في طباعة مجلة المجتمع واتجازها ، بمولودة جميلة اسمها « منال » . جعلها الله من أبناء السلامة . . . ومبروك !

وماذا بعد...

هل يترقب محمد علي أو..



محمد علي كلاي بطل العالم فسي الملائكة للوزن الثقيل يرفع ذراعيه لدى انتصاره على الملاكم الأرجنتيني اوسكار بونا فينا

وقال محمد علي وهو يطلق الظرف :
في الثامن من اذار سيرف الناس
من هو البطل الحقيقي ... ومن هو
البطل المزيف .
وسئل محمد :
هل تظن ان في قدرتك اسقاط
فريزر عن عرشه ... انه ملاكم قد
لم يخسر ولا مرة ؟
فرد المارد : انا لا اظن ... بل
اؤكد انني ساهزمه واسحقه لانني
قررت ان تمتد المباراة ١٥ جولة من
العذاب !!

وقال وهو يمسح عرقه بعد جولة
من التمرين : سألني بسرعة هائلة
وبأسلوب لم يعرفه الناس من قبل ..
ان الامور ستجري بسرعة من شأنها ان
تجعل فريزر يعجز عن متابعة ما يجري
على الحلبة ... وعندما تنتهي المباراة
ساسترد حقي الطبيعي ... حقي
الشرعي واستعيد لقبني المقتصب .

مقاسات فريزر

السن : ٢٧ سنة
الوزن : ٢٠٥ رطلا
الطول : ٥ قدم - ١١ ١/٢ بوصة
اتساع الصدر : ٤٤ بوصة
المدى : ٧٣ ١/٢ بوصة
قبضة اليد : ١٣ بوصة

ومن الملاحظ ان مقاسات اللاعبين
مقاربة جدا عدا الطول ومدى
الضربة .

محمد علي كتب نتيجة المباراة

كان محمد علي قد كتب نتيجة
المباراة على ورقة وضعها في ظرف
واغلقه ولن يفتحه الا يوم المباراة ..

محمد علي كلاي ... بطل ابطال
العالم والذي عاد للحلقة بعد ابعاده
ثلاث سنوات ونصف واثبت جدارته
في اللقاءات التي تمت بينه وبين
الابطال الذين وضعهم امامه الاتحاد
الامريكي للملاكمة ... وهو الان واثناء
مثول جريدتنا للطبع يتقابل مع بطل
الاتحاد جو فريزر ولقد استعد كل
منهما لهذه المباراة استعدادا كبيرا
لما لهذه المباراة من اهمية وخاصة
بالنسبة للاتحاد الامريكي الذي حاول
بشتى الوسائل ابعاد البطل الحقيقي
محمد علي وذلك لحقدتهم عليه بعد
اعلانه لاسلامه وبعد فوزه على لستون
سنة ١٩٦٥ ... وقد اشتد غيظهم
بعد الانتصارات التي حققها وتربيه
على عرش الملاكمة مدة لا يمكن ان
يتحملها مثل هذا الاتحاد الذي اظهر
حقده على هذا البطل وليس هناك
سبب يدعو الى ذلك الا اعلانه لاسلامه
لان معظم خصومه زنوج مثله تماما ومن
هنا تستطيع ان تعرف سبب حقدهم .
والشمسية التي حققها محمد علي
ما تزال تثير الكثيرين من الامريكان
ويعتبر بعضهم ذلك انتصارا لارائه
الاسلامية وفكرته ضد الحرب التي
حوكم من اجلها وصارع طويلا ليثبت
ان الحرب بهذه الصورة لا يرضى
عنها دينه الذي يعتنقه .

مقاسات البطلين

جری قبل اربعة ايام في حديقة
ماديسون في نيويورك الفحوصات
الطبية النهائية على البطلين . وقبل
الخروج من القاعة خرج فريزر يقول
بانه سينهي امر محمد علي في الجولة
العاشر ... اما محمد علي فقد اثار
دهشة الملحقين الرياضيين لانه على غير
عادته لم يطلق بشيء اذ قال عندما
سئل عن رايه باقوال فريزر لا تعليق .

مقاسات محمد علي

السن : ٢٩ سنة
الوزن : ٢١٤ رطلا
الطول : ٦ قدم - ٣ بوصة
اتساع الصدر : ٤٤ ١/٢ بوصة
المدى : ٨٠ بوصة
قبضة اليد : ١٣ بوصة

وعلى قدر مكانة رسالتها
فأرى ان توجد مؤسسة
صحفية اسلامية تكون عالية
التأسيس والاصدار بحيث
تسهم فيها رؤوس الاموال
الاسلامية وتشتبك فيها جميع
المعقول المتخصصة في الدعوة
القادرة على البذل والعطاء بكل
فنونته وانواعه .. وتكون عالية
التوزيع كذلك ..

● قال ((أبو بصير)) :

ويكون كل مسلم في موقعه
وبلده آلة رصد يوافيها بما
عنده ومراسلا يمدّها بما لديه !
● قلت له :

ولا بد حينئذ من وكالة انباء
اسلامية مستقلة على مستوى
عالمي تبث الاخبار الصادقة
وتمون صحافة العالم بأدق
الانباء والتعليقات من وجهة
نظرنا التي تنبع من رسالتنا .
فهل تعلمون ايها الاخوة مقدار
المعاناة التي تبذلها صحيفة
اسلامية لتتأكد من خبر اذاعته
وكالات الانباء الحالية وتود
نشره والتعليق عليه ؟! ومقدار
العجز الذي تقف فيه حينما
تندلع ثورة اسلامية تحريرية
في بلد اسلامي .. فضلا عن
أن وكالات الانباء الحالية
يسيطر عليها من يعملون
لانكاء روح الفتنة بين المسلمين
وبث روح الانهزامية في صفوفهم
.. وما أحداث الأردن الشقيق
عنا ببعيد حينما ضخم المراسلون
الاجانب الخلاف الدائر بين
الأردن والفدائيين حتى وصل
الى درجة يصعب معها الالتئام
وراب الصدع !..

● وكان ختام الندوة نداء
ننقدم به الى الجماعات
الاسلامية في كل مكان .
- ايماننا منا بالصحافة كوسيلة
ضرورية ناجحة تنطق باسم
المسلمين كأصحاب رسالة
عالية ، واعترافا بها كسلاح
جبار في معارك العقيدة نوصي
بالآتي :

اولا : انشاء مؤسسة
صحفية اسلامية عالمية بكل ما
تحتاجه الصحافة الحديثة .
ثانيا : انشاء وكالة انباء
اسلامية عالمية مستقلة تعتمد
على نفسها في نقل الاخبار
والتعليق عليها .
ثالثا : انشاء وكالة توزيع
عالمية تقوم بالنشر والتسويق
وأآله الهادي سواء السبيل

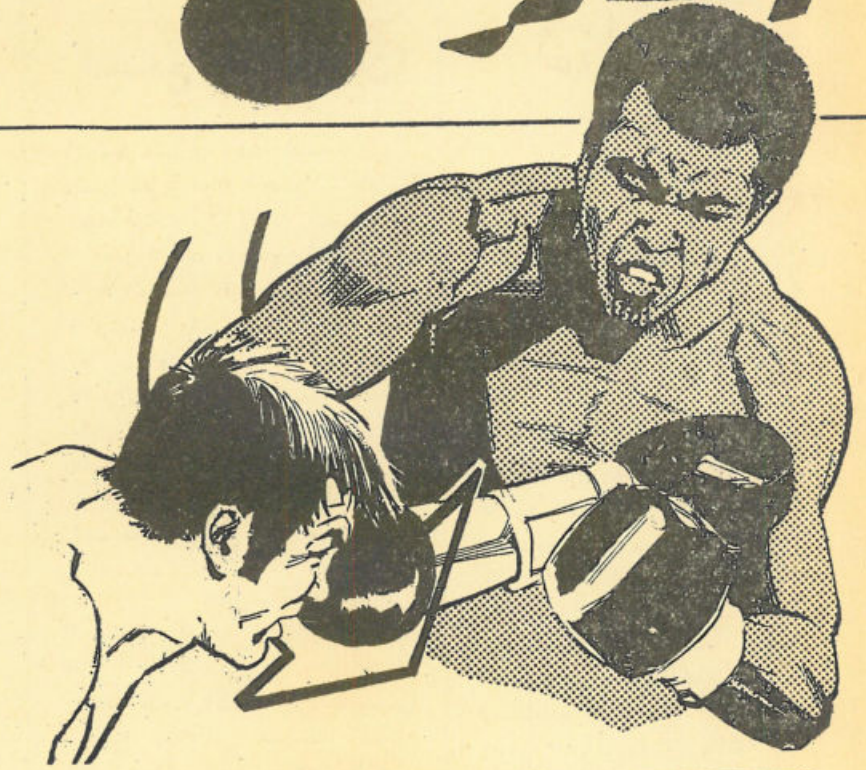


سباق اختراق الضاحية

الثامن : ضيف الله صالح - الشويخ
التاسع : ناجي عبد العزيز - الرميثة
العاشر : محمد غلام - الشويخ
أما نتيجة الفرق فقد فازت به
ثانوية الشويخ وحصلت على درع
البطولة والمعروف ان ثانوية الشويخ
تقوم بتنظيم بطولة داخلية لاختراق
الضاحية وتم اختيار الفريق الذي
مثلها في هذه البطولة على ضوء نتائج
المتسابقين في البطولة الداخلية التي
أقيمت في بداية هذا العام .
ولقد بذل أساتذة عبدالله السالم
مجهودا كبيرا كان له الأثر الكبير في
انجاح السباق الذي نال إعجاب
الجميع .

وكانت نتائج الافراد كما يلي :
الاول : محمود سرداح - الجاحظ
الثاني : خالد الداود - الرميثة
الثالث : صالح عيد - الشويخ
الرابع : صبري لفته - الشويخ
الخامس : علي زكي خالد - الجاحظ
السادس : أحمد جاسم - كيفان
السابع : محمد راشد - خيطان

فازت ثانوية الشويخ ببطولة
اختراق الضاحية الثانية التي نظمتها
ثانوية عبدالله السالم لمسافة ٩ كيلو
مترات واشترك في هذه البطولة ٨٨
متسابقا يمثلون ١١ مدرسة ثانوية
وما في مستواها .



مجموعة متكاملة من سيارات



بي إم دبليو

٢٨٠٠



BMW

صنعت نفيساً
لترضى جميع
الذواق



مؤسسة العتيقي للتجارة والمشتريات الهندسية: عبدالله سالم العتيقي
تلفون ٨١٠٥٨٨
٨١٠٧٠٩
٨١٠٨٠٤
زوروا معرضنا: في السالمية - عمارة السلام والشويخ - المنطقة الصناعية - خلف كراج المواصير

الوكيل
العامة

مع القراء

مزيج من هذه الموضوعات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ليبارك الله لكم في مجهوداتكم
لاخراج هذه المجلة الاسلامية بهذا
الشكل الذي وصلت اليه سواء في
الموضوعات الهامة أو في الاخراج .
ان الموضوعات التي طرحت في العدد
الاخير (العدد ٤٤) موضوعات كلها
قيمة وشيقة مثل التبشير في افريقيا
وحالة المسلمين في ساحل العاج
والتحقيق عند العرب والمسلمين
والتصدي للاستاذة المحدثين بجامعة
كل هذه الاشياء موضوعات قيمة
فمزيدا منها .

كما ارجو دوما التحري في الارقام
الصحيحة ... فقد ورد في نفس
العدد عن حوادث الانتحار في العالم
وان بامريكا ينتحر كل عام حوالي ربع
مليون أي بمعدل ٧٠٠ شخص تقريبا
وليس (١٢٠) كما ذكر ... او ان

هناك التباس والعدد ١٢٠ راجع الى
بريطانيا وهنا يكون العدد صحيحا .
كما ارجو وان لي اولاد عم يعملون
مدرسين بالجزائر ان ترسلوا لهم
عددا او عديدين من الاعداد التي بها
قسمة الاشتراك عسى وان شاء الله
ان يشتركوا بها ويستجدون عناوينهم
بذيل الرسالة .. واشكركم أيضا على
نشر (نبذة عن مسجد بلال باخن) .
وقد شهدت بناء المسجد يوم كنت
أدرس الهندسة بجامعة آخن بالمانيا
الفريية وأعمل الآن مهندسا بالملكة
السعودية منذ خمس سنوات .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احمد ابو طير - الرياض

● شكرا لك وسنعمل ان شاء
الله على ارسال اعداد للعناوين
التي ذكرتها .

مجلة حياتنا وموضوع الحيض

السيد رئيس تحرير صحيفة
المجتمع القراء المحترمين
بعد التحية :

نشرت مجلة (حياتنا) عدد فبراير
كلمة خاطرة عن موضوع الحيض
جاء فيها الفقرة الآتية : (مما سبق
يتضح لنا عدم وجود قذارات او مواد
عفنة في الحيض ومن ثم لا يوجد
أي سبب طبي يمنع الجماع أثناء فترة
الحيض وقد يرجع السبب في
اشتمزاز الرجال وامتناعهم عن
الجماع في تلك الفترة منظر الدم) .
فهل يجهل الكاتب الحكم الشرعي
في وطء الحائض ؟ اما كان الاولى
به ان يرجع الى ما تضمنته الايات
القرآنية والاحاديث النبوية من احكام
بدلا من الخوض في هذا الموضوع
دون الاطلاع على جوانبه وحتى الناحية
الطبية ..

لنتأمل ما كتبه الدكتور محمد علي
طبيب الوحدة الصحية بالمعاهد
العلمية بالرياض في مجلة (أضواء
الشرعة) قال :

(حرم الاسلام مضاجعة المرأة في
الحيض لما في ذلك من ضرر على جهاز
المرأة التناسلي فهو يعرضها للنزف
الطمي غير الطبيعي وللالتهابات
الموضعية التي تختلف في شدتها
واضطراباتها كما تسبب أيضا في بعض
الاحيان التهابات موضعية عند الرجل
وفي كثير من الاحيان رد فعل اشمزاز
نفسى قد يسبب عجزا جنسيا لفترة
من الزمن تختلف مدته وشدته من
شخص الى اخر . كما في الآية
الكريمة :

(يسألونك عن المحيض قل هو
أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا
تقربوهن حتى يطهرن فاذا طهرن
فأنوهن من حيث أمركم الله ان الله
يحب التوابين ويحب المتطهرين)
نرجو ان تتأكد مجلة حياتنا وكل
مجلة او صحيفة تصدر في بلدنا المسلم
من الموضوعات قبل نشرها لكي تتجنب
نشر ما يناقض تعاليم الدين والله
يوفقنا جميعا لما فيه الصواب .

احمد ناصر

المجتمع في السودان

الاستاذ مشاري محمد البداح
رئيس تحرير مجلة المجتمع - الكويت
تحية طيبة مباركة وبعد : -
وصل العدد التاسع والثلاثون من
مجلة المجتمع الى مكتبة مدينتنا
(كوستي) وهو أول عدد يصل اليها
وما ان أطلع عليها القراء حتى
اخطفوها ومن تأخر لم يجدها وهذا
دليل على قيمتها ومستواها وقد
تأسفت أن فاتتني الاعداد السابقة .
هلا تكرمتم وأهديتم الي الاعداد
السابقة وجزاكم الله منا خيرا
والسلام .

حبيب عبدالله
كوستي - السودان

●● حيا الله الاخ حبيب
وحيا مواطني مدينته الكرام
وستصلك يا أخي بعض الاعداد
السابقة هدية وقد قامت
الجريدة بتجليد خمسة
وعشرين عددا في مجلد يباع
بدينارين ونصف لمن يرغب .



الى رحمة الله عبد اللطيف النصف

انتقل الى جوار ربه المرحوم
عبد اللطيف النصف أثر
حادثا مفاجع والمجتمع وقد
آلمها هذا المصاب تقدم تعازيها
الحارة الى أسرة الفقيد سائلين
المولى عز وجل ان يتفقد الفقيد
برحمته ويسكنه فسيح جناته
ويلهم آلّه وذويه الصبر وأنا
الله وأنا اليه راجعون .

سوف أذيع هذا الخبر

الاخ رئيس التحرير مشاري محمد
البداح المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد :

لقد قرأت في العدد الاخير من
جريدة المجتمع - بارك الله سيرها
نحو الصلاح - قرأت انه سيصدر
قريبا المجلد الاول من الجريدة ، وبما
انني حريص جدا على اقتناء هذه
الثروة فارجوكم غايه الرجاء ان
تجعلوني واحدا من مقتسمي هذا الكنز
اما التكاليف المادية فسوف أرسلها
حالا تخبروني عن قيمتها .

سوف أذيع الخبر هذا - صدور
المجلد الاول - بين الطلبة ، وستصلكم
رسالة اخرى - باذن الله - عن
العدد الذي نريدكم تأمينه لنا .
ودمتم للاسلام سندنا وسلاحا قاتلا
للشيطان وحزبه .
سروا والله يرعاكم ،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ملريد
محمد حسين دعنا

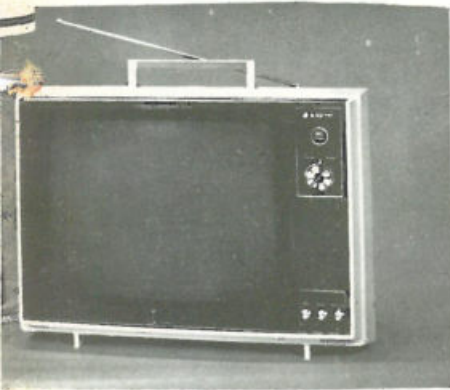
ملحوظة : وددت من زمن طويل
ان اطلب منكم منحنا عمودا في احدى
الصفحات من جريدتكم - أو هي
جريدتنا - حتى تكون تحت عنوان
(اخبار من اسبانيا) فان الكويت
ملء بأولياء الامور بهمهم جدا ان
يعرفوا شيئا ما غير ما يكتبه لهم
أبناؤهم . فان شتمت فما علينا الا
القيام بالواجب .

●● نعم .. صدر المجلد الاول
من المجتمع ويحوي خمسة
وعشرين عددا وفي النية ان
شاء الله متابعة اصدار
مجلدات منها على هذا الشكل
وبيع كل مجلد بدينارين
ونصف ويضاف الى ذلك اجرة
البريد .

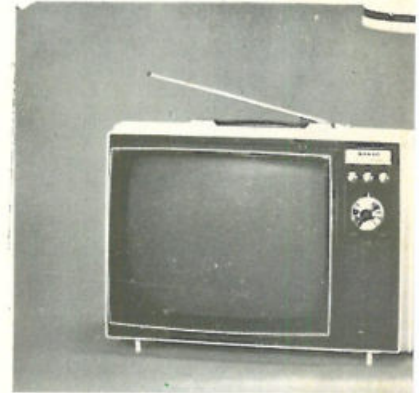
أما العمود الذي يطلبه الاخ
محمد عن أخبار الطلاب
المسلمين في مدريد فالمجتمع
ترحب بالفكرة وتفسح
صفحاتها لكل ما يعود على
المسلمين بالترابط والتعاطف
والتفاهم .



١٠ بوصة ١٢ بوصة ١٦ بوصة ١٧ بوصة ١٩ بوصة ٢٠ بوصة



سانيو
سانيو الكتروليك كورپوريشن - اليابان
SANYO
SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan



17 P50/17 P55s

على جميع المقاسات

تلفزيونات صرة الحركة

تلفزيون
١٧
بوصة
صرة الحركة



الوكيل العام: **مخزن التجديدات** ذ.م.م.
شارع عبدالله السالم - ت ٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ الكويت

الاطار الامريكي الشهير

B.F. Goodrich

جود ريتش

سهولة وانسياب في القيادة والصنع



تلفون :
٢٤١٣٨

شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم

داتسون ٢٤٠٠ سوبر سيكس

DATSUN 2400 Super Six



داتسون

...

جميلة

أنيقة

اقتصادية

جاءت مصيعة السنين الطويلة من التجارب والاختبارات التي قام بها مهندسون أفصائيون في شركة داتسون موتورز

NISSAN MOTOR CO., LTD.

شاهدوها في معارضنا مقابل سينما الحمراء - معرض الكرايم هاتف ٨١٠٧٧ - هاتف العرض ٣٤٤٢٤

الوكيل العام : **عبد المحسن عبد العزيز البابطين** شارع الهلال الكويت شركة نيسان موتورز

فهرس العدد ٥٠

الصفحة	العدد	المقالة	الموضوع
١١	٥٠	د. المهدي بن عبود	الراسمالية والماركسية
١٤	٥٠	د. نجيب الكيلاني	الانتقاء والالتزام في شخصية المسلم
١٥	٥٠	محمد عبد الرحمن	سيرة المصطفى في سطور
١٢	٥٠	دارد سلمان المبيدي	خيمة على الطريق (قصة)
٢٠	٥٠	عرفات كامل العشي	المسلمون في الدانمارك
٢١	٥٠	محمد فيج	اولئك اجدادي
٢٢	٥٠	محمود يوسف بوزاد	ماذا تعني هجرة الرسول
٢٢	٥٠	عمر سليمان الاشقر	مسائل ومشاكل (الماء الذي يظهر به المسلم)
٨	٥٠	احمد عبد القادر	حديث الهجرة
١٩	٥٠	يوسف العظم	السلام الهزيل (شعر)

طالعوا
المجتمعة
كل شلا شاء

الاجتهاد

جريدة أسبوعية إسلامية

فهرست
الموضوعات والأخبار
للشؤون العامة